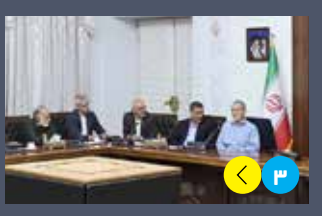


قائد الثورة، مُستعرضاً عوامل انتصار الشعب الإيراني:

اليقظة والصمود الوطني سبيلا التغلّب على العدو

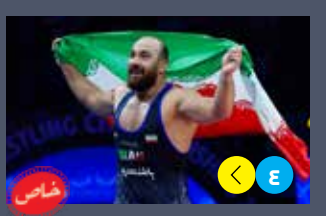
٢

عملية «ذو الفقاري» في مرحلة الدفاع المقدّس تحمل دروساً كثيرة في مواجهة أعداء وطننا الإسلامي



٣

التأكيد على توجيه الدعم المعيشي وخفض تكاليف المعيشة في المناطق المحرومة



خاص

٤

إيران تفرض حضورها في قمة المصارعة العالمية



خاص

٧

مشاورات مكثّفة لمنع الحرب.. وطهران ترهن التفاوض بالتنفيذ



خاص

٨

تلبية المؤسسات العلمية لنداء قائد الثورة: مستعدّون لانطلاقة علمية متسارعة

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٩٢ ● الإثنين ● ٢٢ جمادى الأولى ١٤٤٨ ● ١١ آبان ● ٢ نوفمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة



اللواء رضائي، مؤكّداً أنّه لم يردّ بعد على رسالة نائب الرئيس الأمريكي:

المسار الدبلوماسي سيصبح مُتاحاً في حال استيفاء شروطنا

الصفحة٢

قائد الثورة، مُستعرضاً عوامل انتصار الشعب الإيراني:

اليقظة والصمود الوطني سبيلا التغلّب على العدو



أكّد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، في رسالة بمناسبة ذكرى عملية «ذو الفقاري» والملحمة الشعبية التي تمثّلت في طرد المعتدين البعثيين من جزيرة آبادان، أنّ يقظة الشعب، والإيمان والدافع الإلهي، وصمود القوى الشعبية وتضحياتها واستعدادها لبذل الأرواح، إلى جانب بسالة الجيش وحرس الثورة، شكّلت مجتمعةً عوامل الانتصار والتغلّب على العدو المعتدي والمسلّح. وجاء النص الكامل للرسالة على النحو الآتي:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

يصادف الحادي والثلاثون من تشرين الأول/ أكتوبر؛ ذكرى الملحمة الشعبية والعملية البطولية التي خاضها مجاهدو الإسلام ضدّ المعتدين البعثيين، وتمكّنوا خلالها من طردهم من جزيرة آبادان، وذلك بعد أربعين يوماً فقط من اندلاع الحرب المفروضة الأولى عام ١٩٨٠م.

هذه الملحمة المهمّة، التي تُعدّ أول انتصار للشعب الإيراني في مرحلة الدفاع المقدّس التي استمرت ثماني سنوات، وقلّ الحديث عنها، عُرفت باسم عملية «ذو الفقاري»، وهي تحمل دروساً كثيرة في مواجهة أعداء وطننا الإسلامي والمعتدين عليه، في مختلف الأزمنة.

في تلك الأيام، كان يحكم العراقَ مستبدٌّ لم تكن له صلة صحيحة بعقائد الشعب العراقي وتقاليده، وكان يظنّ، خلافًا لنهج الشعب العراقي الكريم، الذي تربطه حقًّا بالشعب الإيراني أواصر الأخوّة، أنّه يستطيع، من خلال إطلاق بعض الشعارات والادّعاءات الجوفاء، أن يفصم عرى العلاقة العميقة بين الشعبين؛ تلك العلاقة التي تستند جذورها إلى المذهب والمودّة لآل بيت العصمة والطهارة، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

يقظة الشعب والقوى المضحّية

وقد لجأ العدو البعثي آنذاك، كما يفعل عدوّ اليوم، إلى الأساليب المألوفة في العدوان والاحتلال والحصار. وكان السبيل الفاعل لمواجهته وإفشال مخطّطه المشؤوم يتمثّل في يقظة الشعب والقوى المضحّية، وصمودها الشجاع، إلى جانب بسالة أبطال الجيش وحرس الثورة الإسلاميّة.

في ذلك اليوم، تمكّن عامل إيراني بسيط وشجاع، بتضحيته واستعداده لبذل حياته، من تنبيه الناس إلى مخطّط العدو المشؤوم، فهبّت مجموعة من القوى الشعبيّة وروّاد مساجد تلك المنطقة إلى ميدان المواجهة، مدفوعين بالإيمان والدافع الإلهي، وبأقلّ الإمكانات المتاحة، وبقيادة إمام جمعة آبادان المجاهد والمضحّي، العالم العامل والشجاع، المرحوم آية الله جمي، رضوان الله عليه.

عملية «ذو الفقاري» في مرحلة الدفاع المقدّس تحمل دروساً كثيرة في مواجهة أعداء وطننا الإسلامي

لقد جعلت هذه الهبّة الشعبية العدو المعتدي، المسلّح بأحدث أنواع الأسلحة، يندم على عدوانه. ولم يمضِ وقت طويل حتى انتظمت صفوف أبناء الشعب الإيراني، بمختلف قومياتهم، من شمال البلاد إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها، دفاعا عن حدود إيران الإسلامية، إلى أن تحقّق، بعد أقلّ من عام، فكّ الحصار عن آبادان، بفضل الله تعالى، وبأمر إمام الأمة، قدّس سرّه الشريف.

واليوم أيضا، فإنّ اليقظة والإيمان نفسيهما، والدافع والإرادة نفسيهما، والتضحية والاستعداد لبذل الأرواح نفسيهما، والغيرة والصمود نفسيهما، هي ما ينصر الشعب الإيراني المظلوم والمقتدر في مواجهة تسلّط الشيطان الأكبر وجرائمه وعدوانه، ويقوده إلى الظفر في الحرب المفروضة الثالثة، وذلك في ظلّ عناية الحقّ جلّ وعلا، ورعاية مولانا، عجّل الله تعالى فرجه الشريف.

«وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ»

السيّد مجتبى الحسيني الخامنئي
٣١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٦

اللواء رضائي، مؤكّداً أنّه لم يردّ بعد على رسالة نائب الرئيس الأمريكي:

المسار الدبلوماسي سيصبح مُتاحاً في حال استيفاء شروطنا

أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، اللواء محسن رضائي، أنه في حال استيفاء الشروط الإيرانية فإن المسار الدبلوماسي سيصبح متاحاً.

وشدّد اللواء رضائي، في تدوينة عبر منصة «إكس» مساء السبت، على ضرورة تلبية المتطلّبات الإيرانية المعلنة، مؤكّداً أنّ الوفاء بها هو المدخل الوحيد لفتح آفاق التفاوض.

كما أضاف أمين المجلس الأعلى للأمن القومي؛ أنه في حال اتخاذ أي إجراءات عدائية ضد البلاد، فإن القوات المسلحة ستتصدى للمعتدي بضربة قاصمة باستخدام أسلحة جديدة، وذلك تماشياً مع توجيهات قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد مجتبى الحسيني الخامنئي.

لم يتم الردّ بعد على رسالة نائب الرئيس الأمريكي

كما قال اللواء رضائي؛ في تصريح تلفزيوني، بأنه لم يردّ بعد على رسالة نائب الرئيس الأمريكي، وفيما يتعلّق بالعقيدة النووية الإيرانية أشار إلى أنه لم يتم اتخاذ أيّ قرار جديد بهذا الشأن.

وصرّح اللواء رضائي: لقد قرأتُ الرسالة، ولم أرد عليها بعد. النبرة قد تغيرت تماماً، وهذا بالطبع مؤشر جيد للغاية على أن شعب إيران قد ثبّت انتصاره والحمدلله.

وبشأن تغيير العقيدة النووية لفت أمين المجلس الأعلى للأمن القومي إلى إنه لم يُتّخذ بعد في الحكومة أيّ قرار جديد. بالطبع، هذا النقاش مطروح الآن وهو؛ إذا ما اندلعت الحرب مجدداً فهل نريد الإبقاء على ذات العقيدة السابقة أم لا، ولكن لم يتم اتخاذ أيّ قرار جديد بشكل رسمي وحكومي. وتابع اللواء رضائي قائلاً: الشعب الإيراني لديه مطالبات، ويبحث عن منطق ما؛ فهو يرى في نهاية المطاف أن العدو قد جاء وضرب كافة منشآتنا النووية، لأي سبب ضربها؟ نحن نخضع لجميع تفتيشات الوكالة الدولية، وقد قدمنا رداً إيجابية وساعدناهم ليأتوا ويجروا عمليات التفتيش، ولم تكن هناك كاميرات في جميع مواقعنا، ولكن عندما يرى الناس هذه الأمور فإن مطلبهم منا طبيعياً هو لأجل ماذا تريدون الاستمرار في هذا المسار؟



وصرح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي؛ قائلاً: في أعقاب العدوان غير المشروع الذي استهدف لبنان وسوريا وغزة والأردن، وبروز الانتصارات التي حققها الشعب الإيراني برز تساؤل استراتيجي حول النظام المستقبلي للمنطقة؛ وتحديداً حول الترتيبات الأمنية اللازمة لإدارة دول غرب آسيا البالغ عددها خمس وعشرين دولة، والآليات الكفيلة ببناء منظومة أمنية مستدامة.

الترتيبات المستقبلية للمنطقة

وحول اللقاءات الإقليمية، أوضح أن تواجد ممثلين عن السعودية وتركيا وباكستان في طهران جاء بناءً على رغبتهم في مناقشة الترتيبات الإقليمية، وليس بناءً على دعوة رسمية، مؤكّداً أن المحادثات ركزت على صياغة الترتيبات المستقبلية للمنطقة دون التطرق لقضايا ثنائية مثل «معاهدة مكة» أو الملف اليمني.

وعبّر رضائي عن ملاحظته لتبنّي الوفود المشاركة مواقف حازمة تجاه التهديدات الصهيونية، حيث أشار إلى تصريحات المسؤولين السعوديين والأتراك والباكستانيين التي أعربت عن مخاوف جدية من التمدّد الصهيوني والتحالفات الدولية التي قد تستهدف استقرار المنطقة ومصالح الدول الإسلامية، معتبراً أن هذه الرؤى المشتركة مهّدت الطريق للتوصل إلى نتائج إيجابية. وأشار إلى أن الاجتماع قد ركز على أربعة محاور رئيسية، تصدرتها أولوية الدفاع عن المسلمين في مواجهة الكيان الصهيوني، وضرورة انسحاب القوات الصهيونية من جنوب لبنان وجنوب سوريا، بالإضافة إلى مناقشة الأوضاع في قطاع غزة والضفة الغربية، وأوضح أن البيان الصادر عن الاجتماع الأول أكّد بحث الدول المشاركة في ترتيبات إقليمية، مع التوجّه لاستمرارية هذه الاجتماعات، ومن المرجّح أن يقوم وزراء خارجية الدول الثلاث بزيارة إيران مجدّداً. وأضاف أمين المجلس الأعلى للأمن القومي أن اجتماع طهران يطمح لأن يكون منصة لصياغة ترتيبات إقليمية جديدة، مشدداً على ضرورة انسحاب القوى الأجنبية من المنطقة، واعتماد الدول على قدراتها الذاتية في حفظ أمنها.

لن نعود إلى دبلوماسية الماضي

وأشار اللواء رضائي إلى أنه نظرا للمساعي الأمريكية المتكرّرة للدخول في مفاوضات، أوضحنا للجانب الأمريكي أننا لا نتفاوض معكم بل سنُطلعكم على شروطنا لذا لن تكون هناك مفاوضات حتى يتمّ تلبية شروطنا.

أي إجراءات عدائية ضد إيران ستُقابل باستخدام أسلحة جديدة

وذكّر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي؛ قائلًا: لقد قالوا لنا أن نكتب شروطنا وأن نقدّمها عبر وسطاء، وهما باكستان وقطر، وقد بدأ العراق محاولة مماثلة لكنها لم تُستكمل، ولقد أرسلنا شروطنا السبعة وقلنا إنه إلى حين تلبية هذه الشروط السبعة، لن يُفتح مضيق هرمز ولن تُجرى أي مفاوضات. وقلنا إننا يجب أن نرى أولًا تغييرًا في سلوككم لأننا لن نعود إلى دبلوماسية الماضي، فإذا غيّرتم سلوككم حينها يمكننا الجلوس وبحث مايجب فعله.

لم يُتخذ أيّ قرار جديد بخصوص تعديل العقيدة النووية

وصرّح اللواء رضائي؛ قائلاً: أرسلنا هذا الردّ وقد تلقينا رداً منهم ولاحظنا أولاً أنهم حاولوا تخفيف شروطنا السبعة إلى حد ما، وثانياً طرحوا القضايا التي كان من المفترض مناقشتها في المراحل اللاحقة من المفاوضات، ولقد كتبنا رداً عليهم بأن ردودكم لم تكن مقنعة، بعد إرسال هذا الردّ استؤنفت الوساطات وزار السيد عاصم منير (قائد الجيش الباكستاني) إيران كما زار القطريون إيران وقدموا عرضاً ثانياً.

الأمريكيون أعلنوا استعدادهم لقبول شروط إيران السبعة

وأضاف: كان العرض الثاني أفضل من الأول، لكننا لم نكن نرغب في التفاؤل المفرط خشية أن يهاجمونا مجدداً. لذلك تم إيصال هذه الرسالة بوضوح وأعلن السيد «عراقجي» للطرف الآخر أن إيران تشك بكم بشدّة؛ لأنكم قد تدخلون في مفاوضات وتهاجمون إيران مجدداً بعد الانتخابات. وأوضح قائلاً: بعد إثارة هذه المسألة، وصلنا ردهم الثالث الذي كان أفضل بكثير من سابقيه، واتسم هذا الردّ بنوع من الشفافية، وأعلنوا أن الأمريكيين مستعدّون لقبول شروط إيران السبعة.

دول اجتماع طهران الثلاث أعربت عن مخاوف جدّية من التمدّد الصهيوني

وصرح اللواء رضائي قائلاً: لقد واجهنا مجدداً بعض الغموض وقدنقل السيد «عراقجي» هذا الأمر إلى الطرف الآخر، وتوجه إلى واشنطن وتلقى رداً، وفي هذا السياق بدأت مناقشات الجولة الجديدة من المفاوضات لذا فإننا نولي الدبلوماسية اهتماماً بالغاً لكننا لن نتنازل بأي حال من الأحوال عن حقوق الشعب الإيراني.

تجارب على صواريخ مضادة للسفن

وصرّح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، بأنّ الأولوية القصوى تكمن في ضمان عدم الإفلات من العقاب، مؤكداً أنه في حال عدم محاسبة ترامب فإن ذلك سيشجع دولاً أخرى على التفكير في مهاجمة إيران مستقبلاً دون أيّ تبعات، مُشدّداً على أن استراتيجية الردع المتّبعة تهدف إلى إنهاء النزاعات بطريقة تضمن عدم تكرار أيّ عدوان على البلاد. وأوضح اللواء رضائي؛ أن التحركات الإيرانية لا تنبع من العناد بل من منطلق العقلانية والحفاظ على الأمن القومي ومستقبل الدولة خاصة بعد الانتهاكات التي تعرضت لها حقوق البلاد، مشيراً إلى أن عدم استرداد الحقوق سيفتح الباب أمام اعتداءات دولية أخرى مستشهداً بالهجمات الأمريكية السابقة التي لم تُقابل برد رادع. وفيما يتعلّق بالملف النووي، أشار اللواء رضائي؛ إلى أن استمرار إيران في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT) يرتبط بمدى تعرض البلاد لضغوط أو حروب جديدة؛ مؤكّداً إلتزام ايران بكامل حقوقها التي تكفلها المعاهدة (٢٢ حقاً) في حال فتح مسار للحوار مع التمسك التام بحقوق الشعب الإيراني. وصرّح اللواء رضائي؛ بأنّ «غروسي» يعمل كأداة لخدمة الكيان الصهيوني، مشيراً إلى أنه المسؤول الوحيد في الوكالة الذي يدعي وجود انحراف في البرنامج النووي الإيراني رغم أن عمليات التفتيش المتكرّرة أثبتت سلامة المسار النووي الإيراني وخلوه من أيّ إنحراف.

● أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية يؤكّد تعزيز العلاقات بين إيران والجزائر



بعث رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، برسالة تهنئة إلى نظيره الجزائري عبد المجيد تبون، في الذكرى الثانية والسبعين لاندلاع ثورة التحرير واليوم الوطني للجزائر، مؤكّداً فيها أهمية تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع مجالات التعاون بين البلدين. وأعرب الرئيس بزشكيان في هذه الرسالة، عن ثقته بأن مواصلة النهج النشط والبنّاء في دعم التطلعات العادلة، والاستفادة من الإمكانات المتاحة، في ظل حنكة الرئيس الجزائري «تبون» واهتمامه، ستسهم في الارتقاء بالعلاقات والتعاون الثنائي بما يخدم مصالح الشعبين الإيراني والجزائري. كما تمنّى رئيس الجمهورية لنظيره الجزائري دوام الصحة والتوفيق، وللشعب الجزائري المسلم بالرفاه والازدهار.

نعمل على تعزيز جاهزية القوات المسلحة للردّ دون قيود جغرافية



أكّد وزير الدفاع واسناد القوات المسلحة مهرداد اخلاقي؛ على الجاهزية لتنفيذ تعليمات سماحة القائد العام للقوات المسلحة، وتعزيز القدرات القتالية للقوات المسلحة، بما يضمن الردّ الفوري والفاعل ومن دون قيود جغرافية على أيّ تهديد.

وشدّد أخلاقي؛ في رسالة له امس الأحد، على أنّ الوزارة ستعمل على ترسيخ إستراتيجية الردّ الفوري والفاعل والمتناسب على أيّ تهديد، وفي أيّ نقطة ومن دون قيود جغرافية؛ مُحذّراً من أن أيّ اعتداء يستهدف أمن إيران ومصالحها الوطنية، سيواجه بردّ حازم ومؤثّر، وأن الجهات المهدِّدة لن تكون صاحبة القرار في تحديد نطاق الردّ الدفاعي الإيراني أو توقيته وتداعياته.

حرس الثورة: أسقطنا أكثر التقنيات العسكرية الأمريكية تطوّراً

صرّح المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية؛ بأننا قد تجاوزنا مراحل من هذه الحرب وانتصرنا، والآن نحن على أتمّ الاستعداد للمراحل القادمة.

وصرّح العميد حسين محبي؛ أمس الاحد، في المؤتمر الرابع للصلاة لفيلق ثار الله في الحرس الثوري في محافظة كرمان، مشيرا إلى أننا نخوض حربا مع أبشع نظام في العالم: لقد تجاوزنا مراحل من هذه الحرب وحقّقنا انتصارات في هذه المراحل.

وأضاف مشيرا إلى المستوى الأول للنصر في هذه الحرب: إن المستوى الأول للنصر هو أننا منعنا العدو من بلوغ أهدافه. لقد دخل العدو الميدان بهدف إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية وتجزئة إيران، لكنه فشل في هذا الهدف. وقال العميد محبي؛ مُشيراً إلى الهزيمة الثانية للعدو في هذه الحرب: إن الهزيمة الثانية هي الهزيمة الاستراتيجية للعدو في أساس وفلسفة الوجود الأمريكي في المنطقة والعالم.

● أخبار قصيرة

إيران توثّق الهجمات على موانئها أمام المنظمة البحرية الدولية



قدّمت إيران إلى مجلس المنظمة البحرية الدولية ملفاً متكاملاً يتضمن وثائق وصوراً توثق الهجمات التي استهدفت الموانئ الإيرانية والسفن المدنية والبنية التحتية البحرية التابعة لها والتي نفذتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني. ويفصّل التقرير الأضرار الجسيمة التي لحقت بالبنية التحتية الحيوية للموانئ، حيث تُظهر الصور المرفقة دماراً طال مركز تنسيق البحث والإنقاذ البحري وسفن الإنقاذ؛ بالإضافة إلى المرافق الموانئية الأساسية. وحذرت إيران، في تقريرها، من أن تداعيات هذا العدوان تتجاوز تدمير المنشآت والسفن لتشمل تهديد سلامة الملاحة البحرية في الخليج الفارسي ومضيق هرمز وبحر عُمان، نتيجة استهداف أبراج مراقبة الحركة البحرية ومعدات الاتصالات ومراكز الإنقاذ والإغاثة. وفي ختام الوثيقة دعت إيران الدول الأعضاء في المنظمة البحرية الدولية والمؤسسات الدولية إلى التعامل بجدية مع تدمير البنية التحتية البحرية المدنية في البلاد، وإدانة الهجمات غير القانونية على سفن ومعدات الإنقاذ وتقديم الدعم اللازم لإعادة بنائها.

غرفة التجارة ضخّت مرونة في القطاع الاقتصادي للبلاد

قالت المتحدثة باسم الحكومة: إن غرفة التجارة بذلت جهوداً قيّمة خلال أيام الحرب المفروضة لتعليم المرونة لمختلف القطاعات الاقتصادية، وأولت اهتماماً لموضوعات مثل استمرارية الأعمال وكيفية الحفاظ على استدامة الأنشطة الاقتصادية في الظروف الحرجة. وأشارت فاطمة مهاجراني إلى الظروف الصعبة التي مرّت بها البلاد في العام الجاري، مضيفة: أن البلاد جربت أضلاع الحرب الثلاثة؛ بدءاً من المواجهة العسكرية وصولاً إلى العنف الشارع والضغوط الاقتصادية، مشيرة إلى أنه لا يوجد اليوم أحد بمعزل عن الهواجس الاقتصادية والمعيشية، فجميع شرائح المجتمع، بدءاً من أصحاب الأعمال الكبرى وصولاً إلى أصحاب الدورات والموظفين، يواجهون ضغوطاً اقتصادية، مؤكدة على ضرورة تجاوز مرحلة طرح المشكلات والانتقال نحو تقديم الحلول.

حفر بئر جديدة لتعزيز إنتاج الغاز في بارس الجنوبي

أعلن الرئيس التنفيذي لمجموعة «بتروبارس» استمرار عمليات حفر البئر الثالثة عشرة في المنصة B التابعة للمرحلة الـ١١ من حقل بارس الجنوبي، مؤكداً أنه بعد استكمال حفر ١٢ بئراً في هذه المنصة وإدخالها إلى دائرة الإنتاج، تقرر المضي في حفر البئر الثالثة عشرة، بما يتجاوز الالتزامات التعاقدية للشركة. وقال حميد رضا ثقفي: إن حفر البئر الإضافية الثالثة عشرة في المنصة B بدأ بهدف الحفاظ على مستويات الإنتاج والمساهمة في تعويض نقص الغاز في البلاد، مضيفاً: أن نسبة الإنجاز في تصنيع سطح المنصة الخاصة بالمرحلة الـ١١ تجاوزت ٥٠٪، مشيراً إلى أن شراء المعدات والمواد ذات فترات التوريد الطويلة يحظى بالأولوية، موضحاً: أن عمليات التصنيع لا تزال مستمرة، فيما تتواصل أعمال الحفر وتطوير منشآت هذه المرحلة بالتعاون بين الجهة صاحبة المشروع والمقاولين المنفذين.

رئيس الجمهورية، في اجتماع مجلس الإعلام الحكومي؛

التأكيد على توجيه الدعم المعيشي وخفض تكاليف المعيشة في المناطق المحرومة



عُقد، أمس الأحد، اجتماع مجلس الإعلام الحكومي بحضور رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور مسعود بزشكيان. وفي الاجتماع، جرى استعراض تقرير حول مسار تنفيذ خطة القسائم الإلكترونية والبرامج الدعمية للحكومة، فضلاً عن بحث قضية توجيه الدعم، والتحقق الدقيق من الشرائح المحتاجة، وخفض الضغوط التضخمية على الأسر محدودة الدخل، وتعزيز العدالة في توزيع الموارد العامة. وأشار التقرير المقدم بشأن القسائم الإلكترونية إلى إضافة ٥٠٠ ألف تومان من الرصيد لـ٣٠ مليون شخص.

ضرورة خفض تكاليف المعيشة في المناطق المحرومة والحدودية

وأكد الدكتور بزشكيان، خلال الاجتماع، على ضرورة تحسين الظروف المعيشية لسكان المناطق الحدودية والمحرومة، مبيناً أن «هدف الحكومة هو اتخاذ تدابير عملياتية تجعل معدل التضخم وتكاليف المعيشة في المحافظات الحدودية والمناطق المحرومة أقل من طهران».

ولفت رئيس الجمهورية إلى ضرورة تمكين الشرائح المحرومة من الوصول إلى السلع الأساسية بأسعار أرخص، مضيفاً: «يجب تصميم آليات وصول السلع بأسعار مناسبة للمواطنين في المناطق المحرومة، مع الحفاظ على استقرار الأسعار».

وأشار الدكتور بزشكيان إلى المشاورات التي أجريت مع مؤسسة المستضعفين ومنظمة التعبئة، داعياً إلى التعاون وتقديم حلول تنفيذية لخفض أسعار السلع الأساسية في المناطق المحرومة، مشدداً على ضرورة انتقال هذه القضية من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ الفعلي. كما أشار إلى تجربة بلدية طهران في مجال السيطرة على التضخم، مؤكداً ضرورة دراسة وتنفيذ نموذج مشابه في جميع أنحاء البلاد.

توجيه الدعم؛ إعطاء الأولوية للشرائح المحتاجة

مع التأكيد على ضرورة إصلاح آلية توزيع الدعم، أوضح الدكتور بزشكيان أن «الموارد العامة للبلاد تعود للمواطنين، ولا ينبغي توزيعها بالتساوي دون الاهتمام بمستوى دخل الأسر واحتياجاتها. فالحكومة ملزمة بتوجيه دعمها نحو أولئك الذين يحتاجون إليه حقاً».

وأشار رئيس الجمهورية إلى أهمية الاستفادة من النماذج المجربة في الدول الأخرى للتعرف على الأفراد المتمكنين واستبعادهم من قوائم المستفيدين من الدعم المعيشي، وقال: «الأشخاص الذين يمتلكون ملاءة مالية يجب ألّا يستفيدوا من الموارد الدعمية المخصصة للشرائح المحرومة. وفي المقابل، يجب أن تكون الأسر المحرومة ومحدودة الدخل والفئات الضعيفة في أولوية تلقي الدعم».

وأكد الدكتور بزشكيان على دور مجلس الإعلام الحكومي في شرح هذه السياسة، مشيراً إلى أن «من المهام الأساسية لهذا المجلس إقناع وتهيئة المجتمع لتقبل ضرورة إصلاح نظام توزيع الدعم. وعلينا عبر الحوار وشرح المنطق وراء السياسات، إحاطة الشعب علماً بأهداف وضرورات هذا القرار».

وفي هذا السياق، استشهد رئيس الجمهورية بمضمون إحدى وصايا الإمام علي(ع) حول تقديم رضا عامة الناس على رضا خواص الفئات، مبيناً أنه «حين يسخط عامة الناس، فإن رضا فئة من الخواص لا يمكنه حل أي مشكلة، بينما رضا العامة يستطيع معالجة سخط الفئات الخاصة».

العدالة في توزيع الموارد العامة؛ من دعم الطاقة إلى الرعاية المعيشية

وانتقد الرئيس بزشكيان الطريقة الحالية لتوزيع دعم الطاقة، وقال: «لا يمكن القبول بأن توفر الدولة المياه والكهرباء والغاز بأسعار مدعومة للأشخاص الميسورين، بينما لا تحصل الأسر المحتاجة على الدعم الكافي. يجب على الأقل منع دفع الدعم لمن لا يحتاج إليه، وتوجيه الموارد المتاحة نحو دعم الشرائح محدودة الدخل».

إذا تكاتفنا جميعاً، فسيكون بإمكاننا العبور من الظروف الحالية، وتقليل المشاكل المعيشية للناس، وتمهيد الطريق لتحقيق العدالة في توزع موارد وإمكانيات البلاد

يجب ألا نسمح بأن تتعرض الشرائح المحتاجة لضغوط التضخم والمشاكل المعيشية، وهذه مسؤولية يجب أن نتحملها عملياً، ولا يمكن الوقوف بموقف المتفرج أمام الظروف المعيشية

وشدد رئيس الجمهورية على أن الحكومة وفي ظل محدودية الموارد يجب أن تمنح الأولوية للأفراد الأكثر احتياجاً، موضحاً: «لو توافرت لدينا موارد كافية لأمكننا تقديم دعم أوسع لجميع الشرائح؛ لكننا في الظروف الراهنة يجب أن نبدأ بمن هم أكثر حاجة».

ولفت الدكتور بزشكيان إلى ضرورة الاهتمام الخاص بالنساء اللاتي يدرن أسرهن، والأفراد بلا رواتب أو معيل، والأيتام، العاطلين عن العمل، والأسر التي تفتقر لدخل كافٍ، مضيفاً: «معايير التعرف على هذه المجموعات واضحة، وإذا تم توضيح هذه الأولويات للناس بشكل صحيح، سيزداد التعاون المجتمعي مع سياسات الحكومة».

وأكد رئيس الجمهورية: «يجب ألّا نسمح بأن تتعرض الشرائح المحتاجة لضغوط التضخم والمشاكل المعيشية. هذه مسؤولية يجب أن نتحملها عملياً، ولا يمكن الوقوف بموقف المتفرج أمام الظروف المعيشية لمن لا يمتلكون الحد الأدنى من الإمكانيات».

وفي الختام، عبّر الدكتور بزشكيان عن ثقته في إمكانية تجاوز الظروف الراهنة، مؤكداً على ضرورة التضامن والتعاون والمشاركة بين جميع الأجهزة والقطاعات المجتمعية، بالقول: «إذا تكاتفنا جميعاً، فسيكون بإمكاننا العبور من الظروف الحالية، وتقليل المشاكل المعيشية للناس، وتمهيد الطريق لتحقيق العدالة في توزع موارد وإمكانيات البلاد».

طهران تدعو إلى توسيع الشراكات الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي؛

إيران وأفريقيا نحو تعاون زراعي مستدام في مواجهة أزمات الغذاء

الوفاق/ أكد وزير الجهاد الزراعي ضرورة توسيع العلاقات الاقتصادية بين إيران وأفريقيا، مشدداً على أهمية تطوير الاستثمارات المشتركة ونقل التكنولوجيا وتحويل مذكرات التفاهم إلى عقود تنفيذية.

وقال غلامرضا نوري قزلجه، السبت، خلال الاجتماع الوطني الأول للتعاون الزراعي بين إيران وأفريقيا، معرباً عن ارتياحه لمشاركة السفراء والمستشارين الاقتصاديين والقناصل الفخريين وأكثر من ٢٠٠ من الفاعلين الاقتصاديين في هذا الاجتماع: إن حضور ممثلي الدول الأفريقية ومسؤولي الأجهزة التنفيذية والتجمعات الاقتصادية ورواد الأعمال والمستثمرين، أتاح فرصة قيمة لتحويل الإرادة السياسية الرامية إلى توسيع العلاقات بين إيران وأفريقيا إلى تعاون اقتصادي ملموس وعملي ومستدام.

وأعرب نوري قزلجه عن تقديره لوزارة الخارجية والأمانة الدائمة لاجتماعات التعاون بين إيران وأفريقيا، وكذلك مختلف الجهات التابعة لوزارة الجهاد الزراعي، على تنظيم هذا الاجتماع، موضحاً: أن إيران تؤكد، في إطار تعاونها الدولي، مبادئ من قبيل الاحترام المتبادل، والابتعاد عن الأحادية، ومعارضة العدوان والضغوط السياسية، وحق جميع الشعوب في التمتع بالسلام والتنمية والحصول المستدام على الغذاء، مشدداً على ضرورة ترجمة الإرادة السياسية لتوسيع العلاقات بين إيران وأفريقيا إلى تعاون اقتصادي ملموس وعملي ومستدام، مؤكداً أن إيران تتمسك في تعاونها الدولي بمبادئ الاحترام المتبادل، ورفض الأحادية والعدوان والضغوط السياسية، وضمان حق جميع الشعوب في السلام والتنمية والوصول المستدام إلى الغذاء.

تطوير الاستثمارات والإنتاج المشترك

وأوضح وزير الجهاد الزراعي، مستعرضاً نهج إيران في تطوير التعاون الزراعي مع القارة الأفريقية: أن رسالتنا الرئيسية في هذا الاجتماع واضحة، وهي ضرورة الانتقال بالتعاون الزراعي بين إيران وأفريقيا من مجرد التعريف بالإمكانات إلى تحديد المشاريع، ومن مذكرات التفاهم إلى العقود التنفيذية، ومن المبادلات التجارية المؤقتة إلى شراكات مستدامة في مجالات الإنتاج والتكنولوجيا والتجارة، مضيفاً: نحن لا ننظر إلى أفريقيا باعتبارها مجرد سوق لبيع السلع أو مصدراً لتوفير المنتجات التي نحتاج إليها، بل نعتبر دول هذه القارة شركاء مهمين لتطوير الاستثمارات والإنتاج المشترك وتحقيق المصالح الاقتصادية المتبادلة.

وأشار نوري قزلجه إلى الإمكانات التكاملية بين إيران والدول الأفريقية، قائلاً: إن إيران تمتلك قدرات في مجالات عدة، من بينها أنظمة الري وإدارة



المياه والتربة، والإنتاج في البيوت المحمية، والآلات الزراعية، والبذور، وتربية الماشية والدواجن، واللقاحات والمستحضرات البيطرية، ومصايد الأسماك، والصناعات التحويلية، والتدريب التخصصي، وهي إمكانات يمكن توظيفها في إطار التعاون مع الدول الأفريقية، موضحاً: أن الدول الأفريقية، بدورها، تمتلك، وفقاً لظروفها المناخية والاقتصادية، إمكانات كبيرة في مجالات الإنتاج الزراعي والمحاصيل الاستوائية وتربية المواشي ومصايد الأسماك، فضلاً عن الأسواق التي تشهد نمواً متزايداً، مؤكداً أن تكامل هذه القدرات من شأنه أن يسهم في رفع الإنتاجية، وتوفير فرص العمل، وزيادة القيمة المضافة لدى الجانبين.

نمو التجارة بين إيران وأفريقيا بنسبة ٦٦٪

وأشار وزير الجهاد الزراعي إلى مسار التبادل التجاري بين إيران والدول الأفريقية، قائلاً: وفقاً لإحصاءات التبادل التجاري الجمركي، بلغت قيمة تجارة إيران مع أفريقيا نحو ٩٤٠ مليون دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٥، مسجلة نمواً بنسبة ٦٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، مضيفاً: أن هذا الحجم من التجارة، على الرغم من النمو الملحوظ الذي حققه، لا يزال دون مستوى الإمكانات المتاحة، موضحاً: أن هذا الرقم يظل محدوداً مقارنة بحجم السوق الأفريقية الضخمة التي يتجاوز عدد سكانها مليار نسمة. وتابع: إن هذا الرقم لا يزال صغيرا، لكن مسار التحرك يسير في الاتجاه الصحيح، وينبغي العمل على توسيع نطاق التعاون الاقتصادي بين الجانبين من خلال التخطيط المنظم.

وتطرق نوري قزلجه إلى حصة المنتجات الزراعية في التجارة بين إيران وأفريقيا، موضحاً: أن نحو ثلثي واردات إيران من القارة الأفريقية تتكون من المواد الغذائية والمنتجات الزراعية، مشدداً على أن التعاون في هذا المجال ينبغي ألا يقتصر على التجارة أحادية الاتجاه، بل يجب أن يتجه نحو بناء سلاسل قيمة مشتركة، وتعزيز الاستثمارات المتبادلة، ونقل التكنولوجيا.

انعقاد الدورة الرابعة لقمة التعاون بين إيران وأفريقيا الشهر المقبل

وأعلن نوري قزلجه عن انعقاد الدورة الرابعة لقمة التعاون بين إيران وأفريقيا خلال الشهر المقبل، مضيفاً: أنه من المقرر أيضا تنظيم فعالية «فيدك» في السنغال، معرباً عن أمله في أن يشارك القطاع الخاص الإيراني والناشطون الاقتصاديون في المجال الزراعي بفاعلية في هذه الفعاليات، مؤكداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تسعى إلى إقامة تعاون قائم على الثقة والاحترام والمصالح المتبادلة، مشدداً على أن معيار النجاح لا يتمثل في عدد اللقاءات أو الوثائق الموقعة، بل في العقود التي يتم تنفيذها، والمشاريع التي تصل إلى نتائج ملموسة، والقيمة المضافة التي يتم تحقيقها، والمنافع التي تعود في نهاية المطاف على المنتجين والمواطنين.

وأضاف: ينبغي أن نجعل من هذا الاجتماع نقطة انطلاق للتعاون العملي، والانتقال إلى مرحلة تتحول فيها المعرفة إلى إنتاج، والإنتاج إلى أسواق، والعلاقات الودية إلى روابط اقتصادية مستدامة.

عدوان واشنطن وتحديات الأمن الغذائي العالمي

وأشار وزير الجهاد الزراعي، إلى التطورات السياسية والعسكرية وانعكاساتها على الأمن الغذائي للدول، قائلاً: عندما تعرضت إيران لعدوان من قبل الكيان الصهيوني والولايات المتحدة، أعرب بعض الأطراف في العالم عن ارتياحهم لهذا الحدث، فيما كان آخرون يترقبون حدوث تطورات أخرى، لكن ما شهدناه فعلياً كان مقاومة إيران، وصمود البلاد، وشجاعة الشعب، واستمرار الخدمات الحكومية المقدمة للمجتمع.

وأضاف نوري قزلجه، مخاطباً السفراء: لقد كنتم، بصفتكم ممثلي الدول الأجنبية وسفراءها المقيمين في طهران، شهوداً على أن الخدمات الحكومية استمرت، رغم ظروف الحرب، في مختلف المجالات، بما فيها الأمن الغذائي وتوفير الاحتياجات العامة للمواطنين، كما توفرت السلع التي يحتاج إليها المجتمع بكميات وفيرة، إلى درجة لم يشعر معها المواطنون بظروف الحرب عند تلبية احتياجاتهم الأساسية، معرباً عن أمله في أن تسهم مساندة السفراء، وجهود الناشطين الاقتصاديين، ودعم المؤسسات المعنية، والمشاركة المتكافئة للدول الأفريقية، في تهيئة الظروف اللازمة لتطوير تعاون مستدام في القطاع الزراعي.



إفتتاح معرض «البحث عن إيران» بحضور وزير الثقافة

الروح التي لا تغيب..
الفن الإيراني يعيد كتابة حكاية الحضارة

الوفاق/ ليست إيران اسماً على خريطة؛ إنها طبقات متراكمة من الحضارة، صاغت عبر آلاف السنين لغة بصرية يتجاور فيها الخيال والتأمل، وتلتقي فيها الروح بالمادة، فمن النقوش والعمارة والفخار والسجاد والمنمنمات وفنون الخط، إلى تجارب الحداثة والتشكيل المعاصر، أسهم الفنانون الإيرانيون في إثراء تاريخ الفن، وصنعوا جسوراً بين الموروث وأسئلة العصر. وفي هذا الإرث، تبدو الصورة طريقة لاكتشاف العالم وتأويله وحفظ أثر الإنسان. من هذه المساحة الثقافية الرحبة، يطل معرض «جست وجوي إيران» أي «البحث عن إيران»، لا ليقدم تعريفاً نهائياً للبلاد، بل ليفتح سؤالاً على احتمالات الرؤية. افتُتح المعرض مساء السبت ٣١ أكتوبر ٢٠٢٦ في متحف طهران للفن المعاصر، بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، وعدد من العاملين في المجال الفني والثقافي، احتفاءً بمقتنيات المتحف ومساحة الحوار مع تاريخ الفن الإيراني الحديث.

الروح الإيرانية تتجلى في الفن

وفي كلمته، طرح وزير الثقافة سؤالاً يتجاوز حدود الجغرافيا: هل تمتلك الشعوب روحاً تتشكل عبر تاريخها؟ ورأى أن العمق والاستمرارية الحضاريين يمنحان الشعب الإيراني روحاً تاريخية، مؤكداً أن ذلك توصيف ثقافي لا قراءة عرقية. وحدد صالحي لهذه الروح ثلاثة روافد: الروحانية، والعقلانية الشبكية، والتسامح، فالإيراني، لم ينظر إلى العالم بوصفه مادة خالصة، بل بحث عن باطنه ومعناه؛ كما تشكلت عقلانيته من تداخل العلم والفلسفة والأخلاق والسياسة والتجربة الاجتماعية، لا من تجزئتها. وأضاف وزير الثقافة: إن التسامح والتعايش شكّلا سمةً راسخةً في التاريخ الإيراني.

صالحي: التسامح والتعايش شكّلا سمة راسخة في التاريخ الإيراني، والفن يمثّل الفضاء الأبرز لتجلّي الروح الإيرانية

وانطلاقاً من هذا التصور، أكد صالحي على أن الفن يمثّل الفضاء الأبرز لتجلّي الروح الإيرانية؛ فهي لم تنحصر في الإبداع الرسمي أو الأرستقراطي، بل سعت إلى الانسياب في تفاصيل الحياة. كما أن موقع إيران عند ملتقى الثقافات والحضارات جعل هذه الروح في حوار دائم مع الآخر، فصقلها التفاعل ومنحها صوراً متعددة.

المعرض.. سبعة أسئلة ومئة عمل

يحمل المعرض عنواناً فرعياً هو «در كنجينه موزه هنرهاي معاصر تهران» أي «في مقتنيات متحف طهران للفن المعاصر»، ويضم أكثر من مئة عمل من مجموعة الفن الإيراني الحديث، بينها أعمال للشاعر سهراب سبهري وبرويز تناولي وفنانين آخرين. ولا يسعى المعرض إلى المفاضلة بين الأعمال بحسب مقدار «إيرانيتها»، بل يتتبع كيف حضرت البلاد موضوعاً للرؤية والتمثيل، وكيف بقيت في طرائق الفنانين في النظر والبناء.

وتتوزع التجربة على سبعة أقسام، يقود كل قسم منها سؤال، وتتشكل المسارات عبر علاقات بصرية ودلالية لا عبر تسلسل زمني تقليدي. هنا قد تتحول التربة إلى مادة فنية، ويغدو النص موضوعاً للرؤية، وتحفظ الأشياء آثار الحياة والذاكرة. كما تتخذ الهوية أشكالاً شتى، من ذكرى المكان والحياة اليومية إلى الهجرة والفقد؛ فلا يختزلها منظر أو وجه أو رمز مألوف، ولا ينفيها غياب تلك العلامات.

ختاماً، تجدر الإشارة إلى أنه استقبل المعرض الجمهور منذ أمس الأحد ١ نوفمبر ٢٠٢٦، وامتد موعد زيارته حتى منتصف ديسمبر، فاتحاً أمام الزائرين فرصة لرؤية إيران بوصفها تجربة إنسانية وفنية متجددة.

«الشاهنامة» تتألّق في المكتبات الإسبانية بخمس طبعات

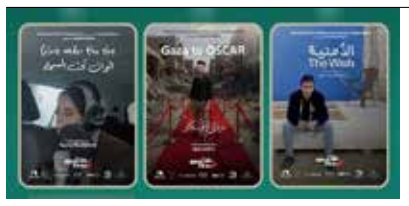
الوفاق/ حققت الترجمة الإسبانية لملحمة «الشاهنامة» للشاعر الإيراني الكبير الحكيم أبوالقاسم الفردوسي نجاحاً لافتاً خلال السنوات الخمس الماضية، مع وصولها إلى الطبعة الخامسة نتيجة الإقبال المتزايد عليها في البلدان الناطقة بالإسبانية. وأعلن «أفشين شحنه تبار»، مدير دار نشر «شمع ومه»، اعتزام الدار إصدار المجلدات السبعة في كتاب واحد يضم ٣١٠٠ صفحة.

وأنجزت «بئاتريس سالاس» الترجمة ضمن مشروع استغرق تسع سنوات من العمل والترجمة والتحرير والتدقيق، بمشاركة «خافيير إرنانـدث» و«نازنين نـوذري»، وسجلت مكتبات باريس أعلى المبيعات، تلتها مكتبات جامعة المكسيك الوطنية المستقلة (UNAM). واستهدفت الترجمة القراء الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و٤٠ عاماً، بأسلوب إسباني مبسط وتصميم يجمع الهوية الإيرانية والحداثة، أنجزه الفنان «بجمان رحيمي زاده»، وجاء المشروع استجابة لطلب وزارة الخارجية الإيرانية، واختيرت سالاس لإنجازه عام ٢٠١٠ م.

وتتناول المجلدات السبعة حكايات الضحاك وكيكاووس وكيخسرو وزال وسيمرغ وشاه شاهبور وبزركمهر والملك يزدكرد، في مسعى لتعريف القراء الناطقين بالإسبانية بأحد أبرز روائع الأدب الفارسي وتراثه الملحمي.



عرض ثلاثة أفلام وثائقية عن غزة في متحف السينما



الوفاق/ تُعرض ثلاثة أفلام وثائقية هي «رنك هازير آسمان» أي «ألوان تحت السماء»، و«غزه تا اسكار» أي «غزة إلى الأوسكار»، و«آرزو» أي «الأمنية»، ضمن جلسة خاصة بعنوان «بررسي سينماي فلسطين» أي «قراءة في السينما الفلسطينية»، اليوم الاثنين ٢ نوفمبر ٢٠٢٦، في متحف السينما. وتُنظّم العروض بالتعاون الإنتاجي بين مركز تطوير السينما الوثائقية والتجريبية والرسوم المتحركة، والسينمائي والمنتج الفلسطيني «رشيد مشهراوي»، الذي تولّى إنتاج الأفلام الثلاثة. ويسعى «مشهراوي»، من خلال أعماله عن غزة خلال السنوات الأخيرة، إلى إيصال الصوت الحقيقي للشعب الفلسطيني إلى العالم. كما شارك في الدورة التاسعة عشرة من مهرجان إيران الدولي للأفلام الوثائقية «سينما الحقيقة».



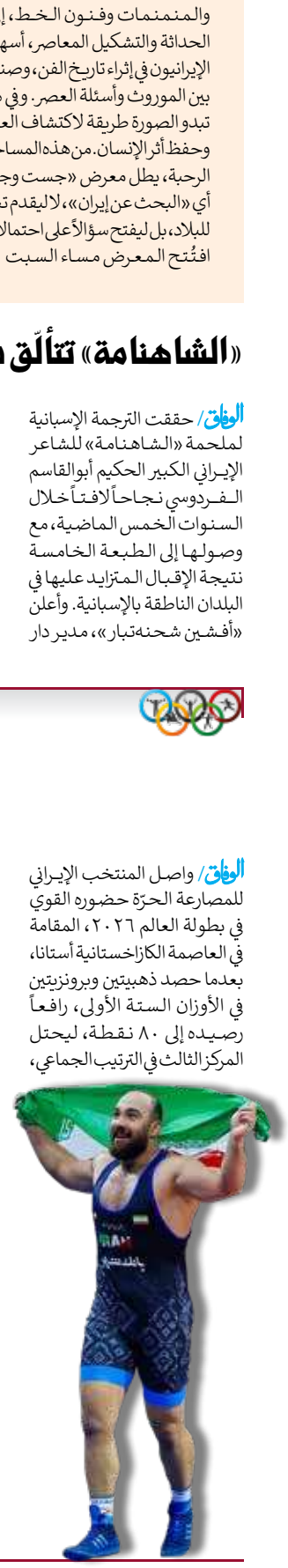
تمديد المشاركة في مهرجان فجر للأزياء

الوفاق/ أعلنت إدارة الدورة الرابعة عشرة من مهرجان فجر للأزياء والملابس تمديد مهلة التسجيل وإرسال الأعمال حتى ٦ نوفمبر ٢٠٢٦ م. وأوضح محسن كرجي، أمين المهرجان، أن القرار جاء استجابة للطلبات المتعددة من الفنانين والعاملين في قطاع الأزياء، لإتاحة وقت إضافي أمامهم لاستكمال إجراءات التسجيل وتقديم مشاركاتهم. وأشار كرجي إلى أن أعداد المسجلين في المرحلة الأولى سجلت نمواً بنحو ٣٠٠٪ مقارنة بالدورة الثالثة عشرة، في مؤشر على تزايد اهتمام المجتمع الفني والمتخصصين بالمشاركة في هذه الدورة. ويهدف تمديد المهلة إلى منح المصممين والمهتمين فرصة أوسع لعرض إبداعاتهم والمشاركة في فعاليات المهرجان.

ذهبيتان ثمينتان وبرونزيتان في حصاد الأبطال الإيرانيين

إيران تفرض حضورها في قمة المصارعة العالمية

الوفاق/ واصل المنتخب الإيراني للمصارعة الحرّة حضوره القوي في بطولة العالم ٢٠٢٦، المقامة في العاصمة الكازاخستانية أستانا، بعدما حصد ذهبيتين وبرونزيتين في الأوزان الستة الأولى، رافعاً رصيده إلى ٨٠ نقطة، ليحتل المركز الثالث في الترتيب الجماعي، مع استمرار آماله في المنافسة على اللقب.



ذهبيتان بتوقيع الأبطال

افتتح أحمد محمدنجاد جوان سجل الذهب الإيراني بإحراز لقب وزن ٦١ كيلوغراماً، إثر فوزه في النهائي على الروسي زاؤور أوغويف، بطل العالم والألعاب الأولمبية، بنتيجة ٩-٢. وجاء تتويج المصارع الإيراني بعد مشوار مميز، تغلب خلاله على الهندي نيكيل بنتيجة ١٠-٩، والأميركي ماركوس بليز بنتيجة ٣-٢، والكازاخستاني إسيل أيتكين بنتيجة ٣-١، قبل أن يحسم المواجهة النهائية أمام أحد أبرز نجوم العالم. بدوره، أضاف أمير حسين زارع الذهبية الثانية لإيران في وزن ١٢٥ كيلوغراماً، بعدما اكتسح الروسي عبدالله قربانوف بنتيجة ١١-٠ في النهائي. وكان زارع قد شق طريقه إلى منصة التتويج بانتصارات متتالية على الهندي جاسبوران سينغ بنتيجة ١١-٠، والجامايكي آرون جونسون بنتيجة ١٠-٠، والأميركي وايت هندريكسون بنتيجة ١٠-٠، مؤكداً تفوقه في منافسات الوزن الثقيل، ومعززاً سجله الحافل بالألقاب العالمية والميداليات الأولمبية.

«محمد نخودي» على موعد مع الذهب

بلغ محمد نخودي المباراة النهائية لوزن ٧٩ كيلوغراماً، بعدما حقق أربعة انتصارات متتالية؛ إذ تغلب على الطاجيكي سومونجون إكراموف بنتيجة ١٠-٠، واللاتفي آلان أميروف بنتيجة ١٢-٢، ثم البيلاروسي محمد حبيب كاديزيماجوميدوف، صاحب الفضية الأولمبية، بنتيجة ٦-٤.

وفي نصف النهائي، تجاوز نخودي الأذربيجاني جبرائيل حاجييف بنتيجة ٩-٥، ليضرب موعداً مع الأميركي لوي هاينز في النهائي، بحثاً عن الذهبية الإيرانية الثالثة.

«أمير حسين فيروزبور» ينافس على البرونزية

في وزن ٩٢ كيلوغراماً، بلغ أمير حسين فيروزبور نصف النهائي بعد فوزه على القرغيزي تشابلين بنتيجة ١٢-١، والبلغاري أحمد سلطانفيتش باتاييف بنتيجة ٧-٤.

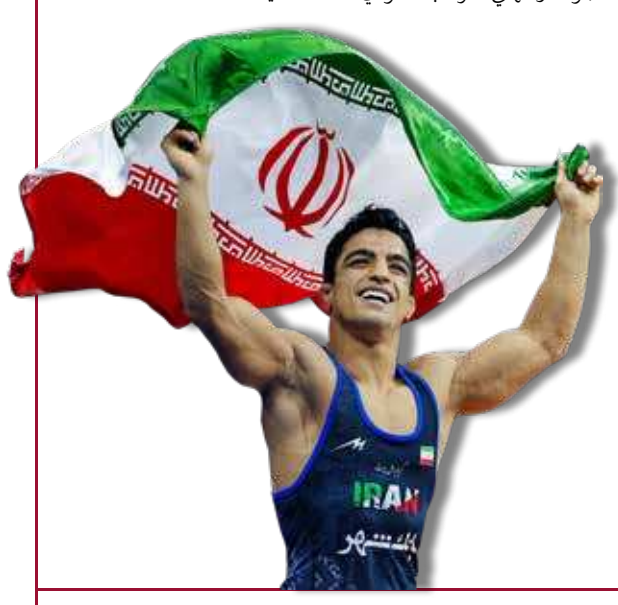
ورغم خسارته أمام الأميركي ترنت هيدلي، بطل العالم، بنتيجة ١١-٨ في نصف النهائي، فإنه لا يزال يمتلك فرصة المنافسة على الميدالية البرونزية في مباراة تحديد المركز الثالث.

فرصتان جديدتان في الترضية

في وزن ٥٧ كيلوغراماً، فاز ميلاد ولي زاده على الأوكراني هوتسولياك بنتيجة ١١-٠، قبل خسارته أمام الأميركي سبنسر لي، صاحب الفضية الأولمبية، بنتيجة ١٢-٢، لينتقل إلى جدول الترضية، حيث يسعى إلى بلوغ مباراة البرونزية عبر مواجهات متتالية أمام منافسين من غواتيمالا وروسيا.

وفي وزن ٧٤ كيلوغراماً، حقق أمير محمد يزداني انتصارين على المجري كورماغمادوف بنتيجة ٤-٣، والكوبي غيانييس غارزون تامايو بنتيجة ١٥-١١، قبل خسارته أمام الروسي إينالبك شريف بنتيجة ٤-٠. وانتقل بذلك إلى جدول الترضية، محتفظاً بفرصة المنافسة على البرونزية.

وبين ذهبية زارع ومحمدنجاد جوان، والنهائي المرتقب لنخودي، وفرص المنافسة على البرونزية، يواصل المنتخب الإيراني مسيرته في أستانا بطموح تعزيز حصيلته الفردية وتحقيق أفضل نتيجة جماعية ممكنة، مؤكداً حضوره بين القوى البارزة في المصارعة الحرّة العالمية.



استقلال إيران يتصدر المشهد الآسيوي وسط ترقب قطري

الوفاق/ سلّطت وسائل إعلام قطرية الضوء على المواجهة المرتقبة بين استقلال الإيراني والشمال القطري، ضمن منافسات الجولة الرابعة من دوري النخبة الآسيوي، مشيرة إلى أهمية اللقاء بالنسبة للفريق القطري، الذي يسعى إلى مواصلة نتائجه الإيجابية والحفاظ على استقراره في البطولة. ويستضيف استقلال الإيراني نظيره الشمال القطري، مساء الثلاثاء ٣ نوفمبر ٢٠٢٦، عند الساعة ١٩:٣٠ بتوقيت طهران، على ملعب البصرة الدولي في العراق، في مواجهة تحظى باهتمام الصحافة القطرية.

وذكرت صحيفة «الشرق» القطرية أن الشمال سيخوض اختباراً مهماً أمام استقلال في البصرة، بعدما جمع خمسة نقاط في مبارياته الثلاث الأولى، محققاً بداية مقبولة في مشاركته الأولى بتاريخ البطولة، ويأمل في مواصلة هذا المسار والخروج بنتيجة إيجابية. من جانبها، تناولت صحيفة «الراية» استئناف منافسات دوري النخبة الآسيوي والتحديات التي تنتظر ممثلي الكرة القطرية، مؤكدة أهمية مواجهة الشمال أمام استقلال، وأشارت الصحيفة إلى أن الشمال استهل مشاركته الآسيوية بفوز على الهلال السعودي، قبل أن يتعادل مع الاتحاد السعودي وتراكتور الإيراني، ليواجه استقلال في محطة جديدة يسعى خلالها إلى تعزيز رصيده.

«خاتون بم» يتحدى أبطال آسيا للسيدات بطموح إيراني

الوفاق/ استهل فريق خاتون بم الإيراني، أمس الأحد ١ نوفمبر ٢٠٢٦، مشواره في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا للسيدات، بمواجهة ليونيسا كوبي الياباني، في مدينة ميانمار.

ودخل الفريق الياباني المنافسات بخبرة كبيرة، بعدما توج بلقب الدوري الياباني الاحترافي للسيدات الموسم الماضي، لكنه افتقد مهاجمته ريكو يوشيدا، هدافة الفريق برصيد ١٦ هدفاً، بسبب إصابة في الرباط الصليبي، فضلاً عن تراجع مستواه الدفاعي، بعدما استقبل سبعة أهداف في مبارياته الثلاث الأخيرة.

في المقابل، خاض خاتون بم المواجهة بمعنويات مرتفعة، عقب فوزه على ملوان بندر أنزلي بستة أهداف دون مقابل، ونجاحه في التأهل إلى دور المجموعات للمرة الثالثة توالياً، بعد تجاوزه التصفيات بالفوز على زيسكا الطاجيكي والاتحاد الأردني، والتعادل مع النصر السعودي.

ويُعد خاتون بم الأكثر تتويجاً في إيران برصيد ١٢ لقباً، وسبق له بلوغ ربع نهائي البطولة الآسيوية. ورغم طموحه القاري، واجهت المدربة مرضية جعفري تحديات بسبب الإصابات ومحدودية عمق التشكيلة.



برونزيتان لإيران في كأس آسيا للجودو

الوفاق/ أحرزت لاعبتا الجودو الإيرانيتان مهشيد صفري وسميرا خاك خواه ميداليتين برونزيتين في منافسات فئة الشباب ببطولة كأس آسيا ٢٠٢٦، المقامة في الأردن.

وجاءت برونزية صفري في وزن تحت ٦٣ كيلوغراماً، بعدما خسرت نزالها الأول أمام منافسة من أذربيجان، قبل أن تفوز في مباراة تحديد المركز الثالث.

أما خاك خواه، فأحرزت برونزية وزن تحت ٥٧ كيلوغراماً، عقب فوزها على منافسة أردنية، ثم خسارتها في نصف النهائي أمام لاعبة أذربيجانية، قبل أن تحسم نزال البرونزية لمصلحتها، لتضيف ميدالية ثانية إلى الحصيلة الإيرانية.

ثلاثة إيرانيين في نهائي كاراتيه موسكو

الوفاق/ تأهل ثلاثة لاعبين من المنتخب الإيراني إلى نهائيات بطولة الجائزة الكبرى للكاراتيه في موسكو، بعد تألقهم في منافسات اليوم الثاني، وهم علي زند في الكاتا الفردي، ومحمود نعمتي في وزن فوق ٨٤ كيلوغراماً، وآتنا محبوب بشري في وزن فوق ٦٨ كيلوغراماً للسيدات.

كما تأهلت مهرنكار أحمدي في وزن تحت ٦١ كيلوغراماً، ومبينا حيدري في وزن تحت ٦٨ كيلوغراماً، ومهدي عاشوري في وزن فوق ٨٤ كيلوغراماً، إلى منافسات تحديد المركز الثالث والميدالية البرونزية.

وبحسب النتائج المسجلة يومي الجمعة والسبت، خاض المنتخب الإيراني، أمس الأحد ١ نوفمبر ٢٠٢٦، المنافسات بخمسة لاعبين في النهائيات، وثمانية آخرين على الميداليات البرونزية، وسط طموح بحصد المزيد من الميداليات.



من العراق إلى الأسواق العالمية

إيران تعزز تسهيلات استقبال السياح وتفتح آفاقاً جديدة للأسواق الإقليمية والدولية

الوفاق/ تتجه إيران إلى تطوير منظومة خدماتها السياحية وتعزيز قدرتها على استقطاب الزوار الأجانب، من خلال حزمة من الإجراءات التي تستهدف تسهيل دخول السياح، ومعالجة التحديات التي تواجه المنشآت السياحية، وتوسيع التعاون مع الأسواق المجاورة، إلى جانب تنشيط النقل الجوي وتطوير السياحة العلاجية والثقافية.

وتأتي هذه التحركات في إطار مساعيها لاستعادة زخم السياحة الوافدة، وتحسين تجربة الزوار، والاستفادة من المقومات الطبيعية والتاريخية والعلاجية التي تزخر بها مختلف مناطق البلاد.

وفي هذا السياق، أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، خلال اجتماع مع الاتحادات والجمعيات المهنية السياحية، أن القيود المفروضة على الرحلات الجوية وتحذيرات السفر تشكل من أبرز التحديات أمام استعادة الحركة السياحية الدولية، مشدداً على ضرورة توظيف الإمكانات الدبلوماسية وتوسيع العلاقات الإقليمية لإعادة ربط إيران بالأسواق السياحية المستهدفة.

العراق في صدارة الأسواق السياحية المستهدفة

وأشار سيد رضا صالحي أميري، إلى أهمية الأسواق المجاورة، ولا سيما العراق وأذربيجان وأرمينيا وطاجيكستان، موضحاً أن نسبة كبيرة من السياح الوافدين خلال شهري أغسطس وسبتمبر، كان من العراق، ما يعكس أهمية هذا السوق في تنشيط القطاع السياحي الإيراني.

وفي هذا الإطار، تتضمن الخطط تسهيل دخول السياح العراقيين عبر المنافذ البرية الغربية، وربط هذه المسارات بشبكة الرحلات الجوية الداخلية، بما يتيح لهم الوصول بسهولة إلى وجهات سياحية متنوعة، من بينها مدينة مشهد المقدسة وأصفهان وشيراز والمناطق الشمالية من البلاد. كما يجري التنسيق مع محافظات إيلام وكرمانشاه وآذربايجان الغربية لتعزيز التعاون السياحي مع العراق، ضمن توجه يستهدف جذب عشرة ملايين سائح بين البلدين.

تسهيلات مالية لتحسين تجربة الزوار

وعلى صعيد تحسين الخدمات المالية المقدمة للزوار الأجانب، أعلن صالحي أميري استكمال آلية تحويل العملات الأجنبية التي يحملها السياح عند منافذ الدخول الجوية والبرية والبحرية، بحيث تتولى البنوك المعنية تحويلها وفق سعر السوق غير الرسمي، بعد اقتطاع عمولة تبلغ ٢٪. وقد أبدت بنوك «شهر» و«ملت» و«رفاه» استعدادها لتنفيذ هذه الآلية، التي تسمح لكل سائح بإدخال ما يصل إلى ١٠ آلاف دولار، مع احتساب السقف بصورة مستقلة لكل فرد من أفراد الأسرة.

وتتيح الآلية الجديدة للسياح الاحتفاظ بالعملات المتبقية لاستخدامها خلال زيارات لاحقة، أو استرداد قيمتها بالريال الإيراني عند مغادرة البلاد، وفق سعر الصرف السائد وبعد خصم العمولة، بما يوفر مرونة أكبر في التعاملات المالية خلال الرحلة السياحية.

تأهيل الفنادق وتوسيع فرص الاستثمار السياحي

وفي موازاة ذلك، تعمل الوزارة على معالجة المشكلات القانونية والإنشائية التي تواجه عدداً من الفنادق القديمة، ولا سيما ما يتعلق بشهادات إتمام البناء والتصديق على متانة المنشآت. وقد أُعدّت آلية قانونية تسمح لهذه الفنادق بمواصلة نشاطها وتنفيذ أعمال الترميم والتأهيل والتدعيم، تمهيداً لاستكمال إجراءات اعتمادها، بما يسهم في الحفاظ على الطاقة الاستيعابية للقطاع الفندقي وصون المباني ذات القيمة التاريخية. كما تبرز الحاجة إلى تحسين ظروف تشغيل المنشآت السياحية، من خلال مراجعة تعرفة الطاقة وتكاليف الكهرباء، بهدف تخفيف الأعباء التشغيلية عن الفنادق ومراكز الإقامة ومنشآت السياحة البيئية، ومساعدتها على الارتقاء بمستوى الخدمات وتعزيز قدرتها على استقبال الزوار.

وفي سياق توسيع فرص الاستثمار السياحي، أشار صالحي أميري إلى طرح نحو ٥٠ مشروعاً استثمارياً في المجمعات السياحية الواقعة على ضفاف السدود ومصادر المياه، بهدف استثمار المقومات الطبيعية وتطوير مرافق الإقامة والترفيه، وإضافة خيارات جديدة إلى المنتجات السياحية المتاحة أمام الزوار.

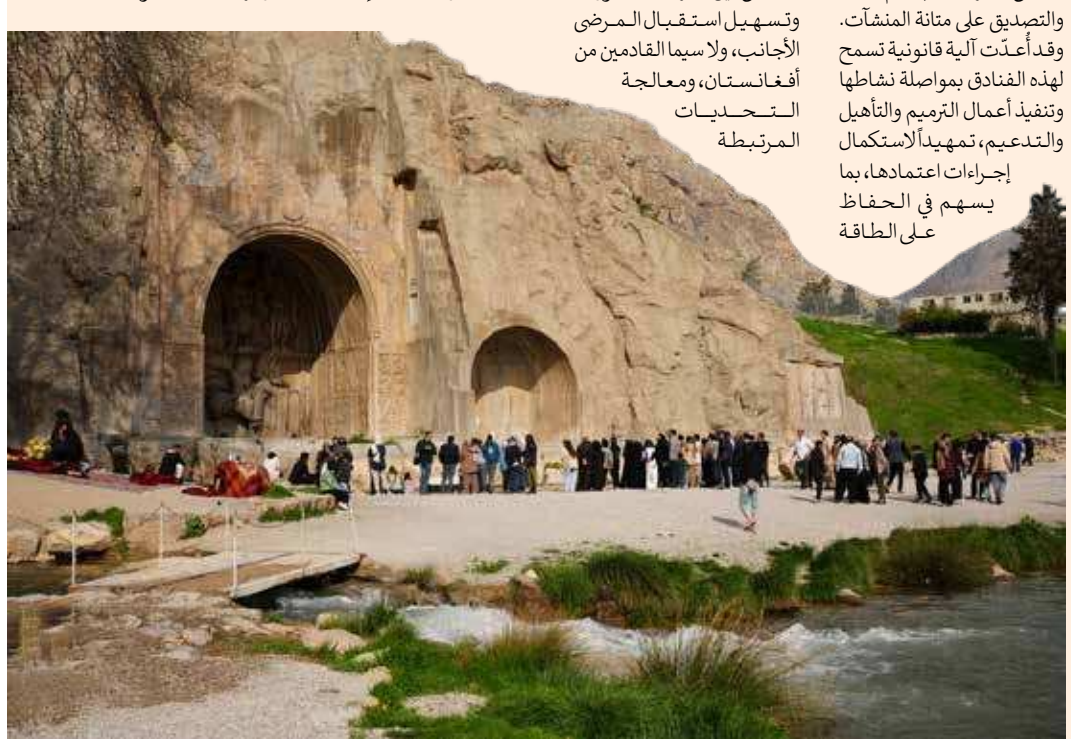
السياحة العلاجية والمتاحف في مسار التطوير

وتحظى السياحة العلاجية أيضاً بمكانة مهمة ضمن خطط تطوير القطاع، إذ أُقرت لائحة مجلس توجيه هذا المجال بعد نحو عامين من الدراسات والتشاور مع الجهات المعنية، بمشاركة مؤسسات حكومية ومهنية وممثلين عن القطاع الخاص. ويهدف هذا الإطار إلى تعزيز التنسيق بين الجهات المسؤولة، وتسهيل استقبال المرضى الأجانب، ولا سيما القادمين من أفغانستان، ومعالجة التحديات المرتبطة بإجراءات التأشيرات والنقل الجوي، بما يدعم حضور إيران في سوق السياحة العلاجية الإقليمية. أما في مجال السياحة الثقافية، فتضم إيران نحو ٨٠٠ متحف، من بينها قرابة ٣٠٠ متحف تحت إشراف وزارة التراث الثقافي. وتواصل مواقع تاريخية وثقافية بارزة، مثل حافظية وسعدية وتخت جمشيد، استقبال الزوار، فيما لا تزال بعض المتاحف التي تحتضن مقتنيات ثمينة خاضعة لقيود أمنية. وأكد صالحي أميري أن إعادة فتح هذه المتاحف ستتم خلال خمسة أيام من الحصول على الموافقات اللازمة، مع إعطاء الأولوية لحماية الآثار والمقتنيات التاريخية.

استعادة الرحلات الجوية وتعزيز الترويج الدولي

وفيما يتعلق بالنقل الجوي، شدد صالحي أميري على أن استعادة الرحلات الدولية وإلغاء تحذيرات السفر يمثلان عاملين أساسيين في تنشيط السياحة الوافدة، مشيراً إلى استمرار الاتصالات مع عدد من الدول، من بينها العراق والإمارات وسلطنة عُمان وتركيا وقطر والصين وروسيا وأذربيجان، بهدف إعادة تشغيل الخطوط الجوية وتوسيعها، وتحسين الخدمات المقدمة في المطارات. كما أكد أهمية الاستفادة من المنظمات والتكتلات الإقليمية، مثل منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» ومنظمة شنغهاي للتعاون والاتحاد الاقتصادي الأوراسي ومجموعة «بريكس»، لتوسيع التعاون السياحي وفتح قنوات جديدة للتواصل مع الأسواق المستهدفة، وتعزيز فرص الترويج للوجهات الإيرانية على المستوى الدولي. من جانبهم، طرح ممثلو القطاع السياحي مجموعة من المقترحات الرامية إلى تحسين بيئة العمل وتطوير الخدمات، شملت تسهيل إصدار التراخيص وتسريع صرف التسهيلات المالية، ودعم المرشدين السياحيين ومكاتب السفر، وتنشيط السياحة الداخلية ورفع نسب إشغال المنشآت، إلى جانب توسيع الحملات الترويجية الدولية والتعريف بالوجهات الأقل شهرة، والاستفادة من التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في التسويق السياحي.

وتعكس هذه الإجراءات توجهاً نحو تطوير السياحة الإيرانية عبر معالجة التحديات التي تواجه مختلف حلقات القطاع، بدءاً من تسهيل دخول الزوار وتحسين معاملاتهم المالية، مروراً بتأهيل المنشآت وتوسيع خيارات الإقامة والعلاج والاستكشاف الثقافي، وصولاً إلى تعزيز الربط الجوي والتعاون مع الأسواق الإقليمية والدولية، بما يدعم جاذبية إيران وجهةً سياحية متنوعة.





نيشابور تراهن على إرثها الحضاري للفوز بلقب عاصمة السياحة لدول «إيكو» ٢٠٣١

الوفاق/ تسعى مدينة نيشابور في محافظة خراسان الرضوية إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة الإقليمية والدولية، مستندةً إلى تاريخها الحضاري العريق ومكانتها الأدبية والثقافية، في إطار جهودها للفوز بلقب عاصمة السياحة لمنظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» لعام ٢٠٣١.

وفي هذا السياق، من المقرر أن يزور الأمين العام للمنظمة وعدد من ممثلي الدول الأعضاء المدينة، للاطلاع على مقوماتها السياحية والتراثية، وتقييم إمكاناتها لاستضافة هذا الحدث الإقليمي. وأكد مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة خراسان الرضوية، أن نيشابور تمتلك مؤهلات مهمة للمنافسة على هذا اللقب، بفضل تاريخها الحضاري وشخصياتها الثقافية والأدبية البارزة، إلى جانب ما تحتضنه من معالم تاريخية قيّمة وحرف يدوية أصيلة وتنوع في المنتجات والمقومات السياحية.

وأوضح سيد جواد موسوي، أن ترشيح نيشابور عاصمةً للسياحة في منظمة التعاون الاقتصادي لعام ٢٠٣١ يمثل فرصة للتعريف بالهوية الحضارية لإيران، وتعزيز الروابط الثقافية بين الدول الأعضاء، وفتح آفاق أوسع للتعاون السياحي في المنطقة. كما تتيح الزيارة المرتقبة لوفد المنظمة فرصة للتعرف عن كثب على الإمكانات السياحية للمدينة، وبنيتها التحتية، ومعالمها التاريخية والثقافية، فضلاً عن البرامج المقترحة لاستضافة الحدث.

وأشار موسوي إلى أن الفوز بهذا اللقب يتطلب إعداد خطط متكاملة لتطوير البنية التحتية السياحية، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للزوار، والتعريف بمقومات المدينة على نطاق أوسع، إلى جانب تعزيز مشاركة المؤسسات التنفيذية والقطاع الخاص والمجتمع المحلي. وفي هذا الإطار، يجري العمل على تشكيل مجلس استراتيجي على مستوى المحافظة لمتابعة تنفيذ المعايير التي تحددها منظمة التعاون الاقتصادي.

وأضاف أن اختيار نيشابور عاصمةً للسياحة في دول المنظمة من شأنه أن يعزز معرفة بلدان المنطقة بالمقومات السياحية لمحافظة خراسان الرضوية، ويوسع مجالات التبادل الثقافي، ويسهم في استقطاب مزيد من السياح الأجانب، فضلاً عن إيجاد فرص اقتصادية جديدة للعاملين في القطاع السياحي. وأعرب عن أمله في أن تتضافر جهود إدارة المحافظة ومدينة نيشابور، بالتعاون مع الناشطين السياحيين والمؤسسات المعنية، لإبراز المكانة التاريخية والثقافية للمدينة وتعزيز حضورها في المشهد السياحي الإقليمي.

وأضاف أن المدينة تضم أيضاً ٣٠ مرشداً سياحياً نشطاً، وأربع منشآت للضيافة ومجمعات سياحية، فضلاً عن ٤٧٨ حرفياً وست ورش للصناعات اليدوية تعمل في ٣٥ تخصصاً. كما تحتضن ١٥١ موقعاً تاريخياً وطبيعياً مسجلاً على المستوى الوطني، وأربعة متاحف متخصصة في مجالات الآثار والتاريخ والثقافة، وهي مقومات تعزز جاهزيتها للمنافسة على اللقب.

وتحظى نيشابور بمكانة أدبية وثقافية بارزة، ترتبط خصوصاً بالشاعرين والمفكرين عطار النيشابوري وعمر الخيام، إذ يخصص التقويم الوطني الإيراني يومين للاحتفاء بهذين العلمين. كما أُدرجت فعالية إحياء ذكرى عمر الخيام ضمن أجندة الفعاليات السياحية الوطنية بوصفها مناسبة دولية، بما يعزز حضور المدينة في مسارات السياحة الثقافية والأدبية.

وتستقطب نيشابور سنوياً أعداداً من السياح المحليين والأجانب، الذين يقصدونها لزيارة مزاري عطار والخيام والتعرف على إرثهما الأدبي والفكري ذي الشهرة العالمية، فضلاً عن اكتشاف ما تزخر به المدينة من معالم تاريخية وثقافية. ومن شأن استثمار هذه المكانة، إلى جانب تطوير الخدمات والمنشآت السياحية، أن يمنح نيشابور فرصة أوسع لترسيخ موقعها وجهةً ثقافية وسياحية بارزة في المنطقة.



الحرف التقليدية في إيلام تفتح نافذة جديدة على الأسواق العراقية

الوفاق/ في إطار تعزيز التبادل الثقافي والاقتصادي بين إيران والعراق، استضافت محافظة واسط العراقية معرضاً للصناعات اليدوية الإيرانية، بمشاركة حرفيين من محافظة إيلام، في خطوة هدفت إلى التعريف بالمنتجات الحرفية المحلية وفتح آفاق جديدة أمام تسويقها في الأسواق العراقية. وقال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة إيلام: إن الدورة الثامنة والسبعين من معرض الصناعات اليدوية أُقيمت يومي الخميس والجمعة في مدينة الكوت، مركز محافظة واسط، بمشاركة عدد من الحرفيين الإيرانيين.

وأضاف فرزاد شريفي، أن إقامة هذه المعارض أسهمت في التعريف بالفنون والحرف التقليدية التي تشتهر بها محافظة إيلام، وأتاحت للحرفيين فرصة عرض منتجاتهم والتواصل المباشر مع الجمهور والمشترين العراقيين، بما عزز فرص تسويق الصناعات اليدوية وتوسيع نطاق انتشارها خارج الحدود الإيرانية.

وأشار إلى أن الروابط الثقافية والجغرافية التي تجمع محافظتي إيلام وواسط وفّرت أرضية مناسبة لتطوير التعاون في مجال الصناعات اليدوية، مؤكداً أهمية هذه الفعاليات في دعم الحرفيين والمشروعات الصغيرة، وتعزيز حضور المنتجات المحلية في الأسواق الإقليمية.

وشكّل المعرض فرصة للتعريف بالموروث الحرفي لمحافظة إيلام، كما أسهم في توطيد أواصر التواصل الثقافي بين الشعبين الإيراني والعراقي، وفتح المجال أمام مزيد من المبادرات المشتركة في مجالات التراث الثقافي والصناعات اليدوية والسياحة.

مازندران تراهن على السياحة البحرية بمشروع سفينة سياحية تضم ٩٠ جناحاً

الوفاق/ تسعى محافظة مازندران، (شمال إيران)، إلى تنويع منتجاتها السياحية وتعزيز حضورها على خريطة السياحة البحرية، من خلال متابعة مشروع لإطلاق سفينة سياحية (كروز) تضم ٩٠ جناحاً في مياهها الساحلية، في خطوة تستهدف استثمار المقومات الطبيعية والبحرية للمحافظة، وتوفير تجارب سياحية جديدة للزوار، فضلاً عن تنشيط الاستثمارات وخلق فرص عمل. وفي هذا السياق، أكد محافظ مازندران، خلال اجتماع مع المستثمر في مشروع سفينة «خزر» السياحية، أن إزالة العقبات التي تعترض المشاريع الاستثمارية وتطوير البنية التحتية للموانئ السياحية تمثلان أولوية في خطط المحافظة الرامية إلى الاستفادة من إمكاناتها الساحلية. وشدد مهدي يونسي رستمي، على ضرورة الإسراع في معالجة المشكلات الإدارية والتنفيذية التي تواجه الاستثمارات، تفادياً لتعطيل المشاريع الواعدة التي يمكن أن تحقق عوائد اقتصادية وتوفر فرص عمل جديدة، مشيراً إلى أن استثمار المقومات الطبيعية والساحلية لمازندران بصورة مدروسة من شأنه الإسهام في تنشيط الاقتصاد المحلي، وتعزيز مساهمة السياحة في التنمية الإقليمية.

واعتبر يونسي رستمي أن تطوير السياحة البحرية يشكل أحد المحاور المهمة في المسار التنموي للمحافظة، مؤكداً أهمية تفعيل الموانئ السياحية، والارتقاء ببنيتها التحتية وخدماتها، وتهيئة بيئة مناسبة لجذب المستثمرين وتوسيع نطاق الأنشطة السياحية المرتبطة بالبحر.

ويبرز مشروع السفينة السياحية، التي تضم ٩٠ جناحاً، بوصفه إحدى المبادرات المطروحة لتنويع العرض السياحي في مازندران، إذ يُنتظر أن يضيف نمطاً جديداً من تجارب الإقامة والترفيه البحري، ويوفر خيارات أوسع أمام الزوار الراغبين في استكشاف سواحل بحر قزوين. كما يُتوقع أن يسهم المشروع، في حال تنفيذه، في تشجيع السياح على إطالة مدة إقامتهم، وتنشيط الأنشطة الاقتصادية والخدمية المرتبطة بالقطاع السياحي.

ويأتي تطوير الموانئ السياحية ضمن المتطلبات الأساسية لتوسيع هذا النوع من السياحة، من خلال توفير مرافق الاستقبال والخدمات البحرية والبنية التحتية اللازمة لاستيعاب المشاريع الجديدة، بما يعزز قدرة المحافظة على استقطاب الزوار والاستثمارات، ويفتح المجال أمام تنويع الأنشطة السياحية على امتداد سواحلها.



● أخبار قصيرة



اعتداءات العدو الصهيوني تتواصل في جنوب لبنان

واصل العدو الصهيوني اعتداءاته على بلدات جنوب لبنان، عبر الغارات الجوية والقصف المدفعي والتفجيرات وعمليات التجريف، بالتزامن مع شق طرق عسكرية جديدة لربط مواقعه في القطاعين الغربي والأوسط، في تصعيد ميداني يهدد أمن المنطقة وسلامة سكانها. واستهدفت الغارات والقذائف بلدات كفرتبنيت والنبطية الفوقا وحداثا وبرعشيت وعدشيت القصير، فيما انفجرت مسيّرات داخل منزل مأهول في ميفدون، من دون تسجيل إصابات. كما نفذت قوات الاحتلال أعمال تجريف في بلدة القنطرة، وأطلقت قنابل دخانية باتجاه المنازل في زوطر الشرقية.
وفي إبل السقي، تقدمت قوة صهيونية نحو أطراف البلدة، وطلبت تفتيش منازل ومرافق زراعية، كما طالبت البلدية بقطع خدمة الإنترنت عن الحي. وتأتي هذه الاعتداءات في سياق انتهاكات متواصلة تطال القرى الجنوبية، وتزيد من معاناة الأهالي وتهدد ممتلكاتهم وأمنهم واستقرارهم.



موسكو: العقوبات تقوض التجارة الدولية

أكدت وزارة الخارجية الروسية، خلال اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين في مدينة أتلانتا الأمريكية، أن العقوبات وتجميد الأصول واعتراض السفن التجارية تقوض التجارة الدولية وتضر بالنظام الاقتصادي العالمي.
وأوضحت الخارجية الروسية، في بيان صدر السبت ٣١ أكتوبر/ تشرين الأول، أن الوفد الروسي قدم تقييمًا لما وصفه بالممارسات الهدامة والمنافسة غير النزيهة، مشددًا على ضرورة مواجهة هذه الإجراءات. كما دعت موسكو إلى تعزيز النظام العالمي متعدد الأقطاب، وإصلاح منظومة الإدارة الاقتصادية الدولية، ومكافحة ممارسات الاستعمار الجديد. وعُقد الاجتماع يومي ٣٠ و٣١ أكتوبر/ تشرين الأول في ولاية جورجيا الأمريكية، وترأس سيرغي لافروف الوفد الروسي المشارك.

كوريا الشمالية تختبر رأساً حربياً عنقودياً

أعلنت كوريا الشمالية اختبار رأس حربي عنقودي قابل للتركيب على صواريخ باليستية تكتيكية، في خطوة تهدف إلى تقييم فعاليته التدميرية ومدى ملاءمته للظروف القتالية.
وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أن الاختبار أُجري السبت، مشيرةً إلى أن السلاح قادر، وفق مسؤولين، على تدمير مساحة تتراوح بين ١٢ و١٣ هكتاراً عند استخدامه بكامل قدرته التدميرية. وتحتوي القنابل العنقودية على عشرات أو مئات الذخائر الفرعية التي تنتشر على مساحة واسعة وتستهدف مواقع متعددة.
وأضافت الوكالة أن بيونغ يانغ تعتزم نشر أنواع مختلفة من هذه الرؤوس الحربية بحلول نهاية العام، والسماح للوحدات العسكرية باستخدامها وفق طبيعة الأهداف والمهام العملياتية. ولم يشارك الزعيم كيم جونغ أون في الاختبار.

وسط اتساع الإضرابات وتراجع الثقة بالحكومات

من شوارع أوروبا إلى موانئها.. غضب شعبي يتصاعد في مواجهة الغلاء والتقشف



الوفاق/ تشهد عدة دول أوروبية موجة احتجاجات وإضرابات واسعة، تعكس تصاعد الاستياء من غلاء المعيشة وتراجع القدرة الشرائية وتراجع مستوى الخدمات العامة، في وقت تواجه فيه الحكومات ضغوطاً اقتصادية ومالية متزايدة، وتثير سياساتها المتعلقة بالإنفاق العسكري وإعادة التسلح جدلاً متنامياً. وتمتد التحركات إلى ألمانيا وفرنسا وإيطاليا واليونان، إلى جانب دول أوروبية أخرى، بمشاركة فئات اجتماعية ونقابية وشبابية مختلفة.
ولا تقتصر هذه التحركات على المطالب المعيشية، بل تكشف عن خلاف أوسع بشأن أولويات الإنفاق العام، ومدى قدرة الحكومات على الموازنة بين الالتزامات الدفاعية والاحتياجات الاجتماعية، في ظل تراجع الثقة بقدرتها على معالجة الأزمات اليومية.

ألمانيا.. الشباب يحتجون على تراجع الخدمات وتصاعد الإنفاق العسكري

في ألمانيا، تتجه الأنظار إلى تحركات يقودها شباب من حركة «جين زد ريغلت»، مع تسجيل نحو ١٥٠ ألف شخص للمشاركة في مظاهرات مقررة في ٣٠ مدينة. وتتركز المطالب على ارتفاع تكاليف المعيشة وتراجع أوضاع المدارس، والاعتراض على تقليص ميزانيات التعليم والثقافة والرعاية الصحية.
كما يبرز رفض توجيه مليارات اليوروهات إلى إعادة التسلح في وقت يرى فيه المحتجون أن الخدمات الأساسية تحتاج إلى تمويل أكبر.
وتكتسب مشاركة الشباب أهمية سياسية، لأنها تعبر عن قلق يتجاوز الظروف الاقتصادية الراهنة إلى التساؤل بشأن فرص الأجيال المقبلة، ومستوى التعليم والخدمات وفرص العمل التي ستتوفر لها.

فرنسا.. أزمة المعيشة والديون تزيد الضغط على الحكومة

في فرنسا، تتسع دائرة الاحتجاجات وسط استعدادات أمنية لنشر نحو ٧٠ ألف شرطي، في ظل توقعات بمشاركة واسعة وعودة تحركات مرتبطة بحركة السترات الصفراء، إلى جانب النقابات العمالية. ويتركز الغضب على ارتفاع تكاليف المعيشة وتراجع الخدمات العامة والتعليم، فضلاً عن الاعتراض على السياسات المالية والاجتماعية للحكومة.
وتأتي هذه التحركات في وقت تواجه فيه البلاد أزمة موازنة وضغوطاً مرتبطة بارتفاع الدين العام، الذي تقترب نسبته من ١٢٠ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي. وتضع هذه الظروف الحكومة أمام معادلة صعبة: تقليص العجز وضبط الإنفاق من جهة، والاستجابة للمطالب الاجتماعية من جهةٍ أخرى. كما أثار مشروع قانون يهدف إلى تعويض الأضرار الناجمة عن أعمال الشغب مخاوف حقوقية، وسط انتقادات من احتمال تحميل أسر أو أطراف مسؤوليات مالية واسعة. ويزيد هذا الجدل من حدة التوتر بين السلطات وبعض الفئات الاجتماعية، في وقت تقترب فيه البلاد من استحقاق الانتخابات الرئاسية المقررة عام ٢٠٢٧، بما يضيف بعداً سياسياً إلى الأزمة الاجتماعية.

إيطاليا واليونان.. إضرابات واسعة تشل قطاعات حيوية وتستهدف الموانئ

في إيطاليا، شهدت الجمعة ٣٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦ احتجاجات في أكثر من ٤٠ مدينة، ترافقت مع إضراب عام لمدة ٢٤ ساعة، دعت إليه نقابات عمالية، للمطالبة برفع الأجور وتحسين الخدمات العامة ومواجهة غلاء المعيشة. وشملت التحركات أيضاً الموانئ، حيث احتج عمال على استخدامها في شحن الأسلحة ونقل العتاد العسكري.
أما في اليونان، فقد أدى إضراب البحارة ومهندسي السفن إلى توقف غالبية الرحلات البحرية بين البر الرئيسي وجزر بحر إيجه. ويطالب المضربون بأجور أفضل واتفاقات عمل جماعية وظروف مهنية أكثر ملاءمة، إلى جانب اعتراضهم على نقل عتاد عسكري عبر الموانئ.

أزمات الاقتصاد الأوروبي.. الحروب والطاقة تثقل كاهل الأسر والعمال

تواجه الاقتصادات الأوروبية ضغوطاً متراكمة لم تعد أرقام التضخم والديون وحدها قادرة على اختزالها، بعدما انتقلت تداعيات الأزمات الدولية والحروب إلى موائد الأسر وفواتير الكهرباء والتدفئة والإيجارات. فرغم تراجع معدلات التضخم في بعض الدول مقارنة بالذروة التي بلغتها في السنوات الماضية، فإن ذلك لم يعنِ عودة الأسعار إلى مستوياتها السابقة، بل بقيت تكاليف الغذاء والطاقة والسكن عند مستويات تثقل كاهل ملايين الأسر، في وقت عجزت فيه أجور قطاعات واسعة عن ملاحقة الارتفاع المتواصل في نفقات المعيشة.
وزادت الحروب والاعتداءات العسكرية والتوترات الإقليمية من تعقيد المشهد، بعدما امتدت ارتداداتها إلى أسواق النفط والغاز وسلاسل الإمداد وحركة التجارة الدولية. فأي اضطراب واسع في إمدادات الطاقة أو تصعيد يهدد طرق النقل والتجارة يفتح الباب أمام موجات جديدة من تقلب الأسعار وارتفاع تكاليف الإنتاج والشحن، لتجد الشركات والمستهلكون أنفسهم أمام فاتورة إضافية لا تتوقف عند حدود الدول التي تشهد الصراعات، بل تمتد إلى الاقتصادات الأوروبية وأسواقها الداخلية. وفي ظل هذه التطورات، تتزايد الضغوط على الحكومات الأوروبية التي تواجه معادلة مالية شديدة التعقيد؛ فتباطؤ النمو وارتفاع الدين العام وتكاليف الاقتراض يضيّق هامش التحرك أمامها، ويحد من قدرتها على توسيع الإنفاق الاجتماعي أو تقديم دعم كافٍ للأسر المتضررة. وفي المقابل، تتصاعد المطالب بزيادة تمويل الصحة والتعليم والبنية التحتية وتحسين الأجور، ما يضع الموازنات العامة أمام معادلة صعبة تجمع بين القيود المالية والاحتياجات الاجتماعية المتزايدة.
وتبدو الفجوة أكثر وضوحاً لدى الفئات محدودة الدخل، إذ تتآكل قدرتها على الادخار وتغطية النفقات الأساسية. وهكذا، لم تعد الأزمة مجرد أرقام اقتصادية أو مؤشرات مالية، بل تحولت إلى عبءٍ يومي يهدد الاستقرار المعيشي لملايين الأوروبيين، ويعمّق الشعور بتراجع العدالة الاقتصادية، ويمنح الاحتجاجات الاجتماعية وقوداً إضافياً.

الإنفاق العسكري والخدمات.. صراع الأولويات يتصدر الاحتجاجات الأوروبية

يمثل الإنفاق العسكري أحد أبرز محاور الصدام في موجة الاحتجاجات الأوروبية، مع اتجاه حكومات عدة إلى زيادة ميزانيات الدفاع وتسريع إعادة التسلح. وبينما تبرر الحكومات هذه التوجهات بضرورات حماية الأمن الأوروبي وتقليل الاعتماد العسكري على الحلفاء، تتصاعد اعتراضات قطاعات اجتماعية ونقابية ترى مفارقة واضحة في تخصيص موارد متزايدة للتسلح، بالتزامن مع استمرار الضغوط على التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية.
ولا يتوقف الاعتراض عند حجم الإنفاق العسكري، بل يمتد إلى السؤال عن الأولويات التي تحكم توزيع المال العام: فكيف تطالب الحكومات مواطنيها بتحمل أعباء التقشف وضبط الإنفاق، بينما تتجه إلى توسيع الموازنات الدفاعية؟

تواجه الحكومات الأوروبية ضغوطاً متزايدة بفعل الأزمات الاقتصادية وتداعيات الصراعات الدولية، وسط مطالب شعبية بإعادة توجيه السياسات والموارد نحو تحسين الظروف المعيشية

أزمة الثقة بالحكومات.. لماذا تتسع الاحتجاجات الأوروبية؟

لا تقتصر أسباب استمرار الاحتجاجات على ارتفاع الأسعار أو تراجع الخدمات، بل ترتبط أيضاً بأزمة ثقة بين قطاعات من المواطنين والمؤسسات السياسية. فحين تتكرر الوعود بتحسين الأوضاع من دون أن يشعر الناس بتغيير ملموس، تتحول المطالب الاقتصادية إلى اعتراض أوسع على السياسات الحكومية وطريقة إدارة الموارد.
ويمنح تعدد المطالب الاحتجاجات قدرة على التجدد، إذ لا ترتبط بمطلب واحد يمكن للحكومات تسويته، بل بمجموعة من الملفات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتداخلة.
وتواجه الحكومات الأوروبية تحدياً في التعامل مع هذه التحركات؛ فالتشدد الأمني قد يحد من بعض أشكال الاضطراب على المدى القصير، لكنه لا يعالج جذور الغضب المرتبطة بالدخل والخدمات وفرص العمل. وفي المقابل، تتطلب الاستجابة الفعلية موارد مالية وسياسات طويلة الأمد، في ظل قيود الموازنات وارتفاع الديون.

أوروبا أمام اختبار صعب.. هل تنجح الحكومات في احتواء الغضب؟

ولم تعد هذه التحركات مجرد رد فعل على ارتفاع الأسعار، بل باتت تعبيراً عن تراكم أزمات تهدد الثقة بالمؤسسات وقدرة الحكومات على احتواء الغضب. وبينما تتواصل الضغوط على الأسر والعمال، يبقى مستقبل الاستقرار الأوروبي مرتبطاً بمدى قدرة الحكومات على ترجمة وعودها إلى حلول ملموسة، قبل أن تتحول الاحتجاجات المتفرقة إلى موجة أوسع يصعب احتواؤها.

الخليل تُهجَّر وتُحاصَر.. ٥٣٧ عائلة و١١٥ معتقلاً



تواصل قوات العدو الصهيوني حصارها وعدوانها العسكري على مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية لليوم العاشر على التوالي، وسط تعزيزات عسكرية واقتحامات للمنازل واعتقالات وتهجير قسري لمئات العائلات.
وشهدت منطقة ديربحة غربي المدينة تصعيدًا عسكريًا، تخلله اقتحام منازل الفلسطينيين وتدمير محتوياتها، بعد تفجير منزلي الشهيدين أحمد وحمودة الجعبة. كما قمعت قوات الاحتلال احتجاجات سلمية للأهالي المطالبين بالعودة إلى منازلهم، باستخدام قنابل الغاز والصوت، وحولت مبنى سكنيًا إلى ثكنة عسكرية ونشرت قناصة على سطحه.
وارتفعت حصيلة المعتقلين منذ بدء العدوان إلى أكثر من ١١٥ فلسطينيًا، من بينهم فتاة، بالتزامن مع احتجاز مئات المواطنين والتنكيل بهم. كما اعتدى مستوطنون على خمسة فلسطينيين من عائلة أبو عيشة في تل الرميدة أثناء قطف الزيتون، ما أدى إلى إصابتهم، وأصيب أحدهم بكسر في اليد.
إنسانيًا، تضررت أكثر من ٧٨٠ عائلة، فيما هُجّرت ٥٣٧ عائلة تضم ٣٣٦١ فردًا، من بينهم ١١٩٣ طفلًا و٢٣٢ رضيعًا، إضافة إلى ١٤٧ امرأة بين حامل ومرضع.
وامتدت تداعيات الحصار إلى قطاع التعليم، حيث تعطلت الدراسة لنحو ٢٦٢ ألف طالب في ٥٨٩ مدرسة بالمحافظة، ولا يزال ٢٨٧٢ طالبًا محرومين من التعليم الوجاهي في ٦٦ مدرسة. وتتفاقم الأوضاع المعيشية والإنسانية في ظل استمرار الحصار والإجراءات العسكرية، وسط حرمان مئات العائلات من العودة إلى منازلها، وتكبّد الأنشطة التجارية خسائر يومية، وتعطل الخدمات التعليمية والحياة اليومية في المدينة.

بانون يحذر من انقسام الجمهوريين بسبب سياسات ترامب

تتصاعد الانقسامات داخل الحزب الجمهوري الأمريكي مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي، وسط توقعات باندلاع صراع داخلي حاد على قيادة الحزب ومستقبله السياسي، في ظل الخلافات المتزايدة حول سياسات دونالد ترامب وشعار «أمريكا أولًا».
وحذر ستيف بانون، المستشار السابق لترامب وأحد أبرز مهندسي حركة «ماغا»، في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز»، من أن اليوم التالي للانتخابات سيشهد بدء معارك سياسية قد تعيد تشكيل قيادة الحزب وتوجهاته قبل انتخابات الرئاسة عام ٢٠٢٨.
وأشار بانون إلى اتساع الخلافات بشأن ملفات كيان الاحتلال وإيران والهجرة وما يُسمى «الدولة العميقة»، مؤكدًا غياب شخصية واضحة تتصدر السباق لنيل ترشيح الحزب للرئاسة المقبلة.
وتكشف تصريحاته حجم التصدعات داخل المعسكر الجمهوري، خصوصًا بين التيار المتشدد المتمسك بنهج ترامب والقيادات التقليدية التي تسعى لاستعادة نفوذها، وسط خلافات بشأن التدخلات العسكرية والسياسات الاقتصادية والإنفاق الحكومي.
كما توقع بانون مرحلة تشريعية مضطربة بسبب الخلافات حول سقف الدين والإنفاق الدفاعي وتنظيم الذكاء الاصطناعي، محذرًا من أن استئناف العمليات العسكرية الأمريكية ضد إيران قد يثير غضبًا واسعًا، معلنًا معارضته لها.
ووصف بانون احتفاظ الجمهوريين بأغلبيتهم في مجلس النواب بأنه «أشبه بالمعجزة»، في مؤشر على حجم القلق داخل الحزب من نتائج الانتخابات المقبلة. وتعكس هذه التحذيرات أزمة داخلية تتجاوز الحسابات الانتخابية، وتطرح تساؤلات حول مستقبل الحركة الترامبية وقدرة الحزب على الحفاظ على تماسكه في ظل صراع المصالح والنفوذ.



من الصحافة الإيرانية

خاص

جاهزية دفاعية ذكيّة بلا قيود جغرافية

جوان

أكد الكاتب الإيراني «محمد جواد أخوان» أن التوجيهات الاستراتيجية الأخيرة الصادرة عن قائد الثورة الإسلامية والقائد العام للقوات المسلحة ترسم بوضوح معالم العقيدة الدفاعية للجمهورية الإسلامية في صورتها المحدثة، وترسّخ مفهوم «الردع الأقصى» القائم على الجاهزية الذكية، بما يفرض معادلة عسكرية نوعية تجعل أي حماقة أو عدوان مكلفاً فوق قدرة العدو على الاحتمال.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جوان»، يوم الأحد ١ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن معادلة المواجهة قد أسقطت القيود الجغرافية التقليدية لصالح مبدأ «الردّ الفوري والفعّال وغير المقيّد بالحدود»، وهو ما يسلب العدو أي وهم بالأمان مهما ابتعدت المسافات، مشدداً على أن القوات المسلحة الإيرانية انتقلت من موقع الردع السلبي إلى موقع الفاعلية والتحكم بفرض شروط وتوقيت إنهاء أي مواجهة.

ولفت أخوان إلى أن صدور الأوامر بتوسيع «بنك الأهداف» ليمتدّ من المواقع العسكرية التقليدية إلى الأصول الاستراتيجية غير المادية ومصالح العدو الحيوية وبنيته الناعمة يعكس تطوراً غير مسبوق، بالتزامن مع تعزيز المعمارية الاستخباراتية المتكاملة وتطوير منظومات الحرب غير المتماثلة بالاعتماد الكامل على التقنيات والتصنيع العسكري المحلي.

وأوضح الكاتب أن اقتدار المنظومة الدفاعية الإيرانية لا يقتصر على التجهيزات التقنية، بل يستمد صلابته من ترسيخ العقيدة الجهادية والروح المعنوية، إلى جانب الدعم الشعبي المتماسك الذي يلتف حول حماة الوطن ويوفر مظلة وطنية صلبة للقرارات الميدانية.

وشدد الكاتب، في ختام مقاله، على أن ترسيخ مفهوم «وحدة الساحات» وتكامل مسارات التنسيق في المنطقة يشكلان متغيراً مفصلياً يعيد هندسة النظام السياسي والأمني في غرب آسيا، مؤكداً أن الاقتدار الذاتي والتلاحم الاستراتيجي يثبتان قدرة إيران على صياغة معادلات الاستقرار وكسر غطرسة الخصوم.

لعبة واشنطن المزدوجة تصطدم بشروط طهران السبعة

هم ميهن

رأت صحيفة «هم ميهن» أن إدارة الرئيس الأميركي تمارس لعبة نفسية مزدوجة في تعاملها مع الحرب المستمرة منذ ثمانية أشهر، إذ تفتح من جهة قنوات وساطة سرّية في قطر وباكستان للإيحاء برغبتها في المصالحة، بينما ترفع من جهة أخرى جاهزية قيادة سنتكوم وترسل المقاتلات وتنشر منظومات باتريوت في الكيان الصهيوني، في محاولة يائسة لفرض شروطها واحتواء التداعيات الانتخابية السلبية للحرب على الحزب الجمهوري قبيل انتخابات الكونغرس النصفية.

وأضافت الصحيفة في تقرير لها، يوم الأحد ١ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن قائد سنتكوم براد كوبر استعرض في البيت الأبيض أمام دونالد ترامب وبحضور وزير الدفاع بيت هيغسيث ورئيس الأركان المشتركة دان كين خيارات استئناف الاعتداءات العسكرية ضد إيران، بالتزامن مع تسريبات إعلامية حول تخطيط أميركي - صهيوني مشترك لشن موجة هجمات جديدة بعد الانتخابات، وهو ما روّج له ترامب بنفسه بحديثه عن مغامرة عسكرية جديدة.

وتابعت الصحيفة: أن هذه المخططات قوبلت بتحذيرات داخلية أميركية حادة، حيث وصف السيناتور الديمقراطي كريس مورفي، عقب اطلاعه على إحاطات عسكرية سرّية، خطط البنتاغون الهجومية بالجنونية، محذرًا من أن أي مساس بالبنى التحتية الإيرانية سيفجر تصعيدًا يدمر المصالح الأمنية الأميركية، كاشفًا عن تكتم واشنطن على خسائرها الفادحة التي شملت خروج قاعدتها في البحرين عن الخدمة تمامًا، وتراجع القدرة العملياتية بقاعدة العديد في قطر، فضلاً عن استنزاف دافعي الضرائب الأميركيين بنحو ٤٧/١ مليار دولار حتى منتصف تشرين الأول/ أكتوبر.

ولفتت الصحيفة إلى أن طهران واجهت سياسة العصا والجزرة الأميركية بثبات وحزم، حيث شدد رئيس مجلس الشورى الإسلامي ورئيس وفد التفاوض الإيراني، محمد باقر قاليباف، على أن هذه الضغوط لن تنال من إرادة إيران، مؤكدًا أن أي تقدم يظل مرهونًا برضوخ واشنطن للشروط الإيرانية السبعة، وفي طليعتها الإلغاء الشامل للعقوبات، وإنهاء الحصار البحري، وتقديم ضمانات عملية بعدم تكرار الاعتداءات، والإفراج عن الأصول المجمدة.

واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن محاولات واشنطن ترويج إنجازات وهمية في مضيق هرمز تصطدم بواقع الميدان، إذ أثبتت الجمهورية الإسلامية الإيرانية قدرتها العالية على الردع عبر تطوير تكتيكاتها واستهداف غرف محركات السفن المعتدية، ما أسفر عن إصابة ما لا يقل عن ٢٥ سفينة وإغراق سفينتين خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر وحده، لترتفع أسعار نفط برنت إلى ١١٨ دولارًا للبرميل عشية الانتخابات الأميركية.

واشنطن تلوّح بالحرب وتتوسّل التفاوض مع طهران

سازندگی

أشارت صحيفة «ستاره صبح» إلى أن فشل الدبلوماسية متعددة الأطراف ومسارات الوساطة الأخيرة، من زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى الدور الباكستاني والقطري، دفع التحليلات نحو إعادة قراءة الرسالة المباشرة التي وجّهها جي دي فانس إلى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي طالباً التفاوض المباشر مع إيران، ورأت أن هذه الرسالة ليست مجرد تكتيك دبلوماسي بل «إنذار استراتيجي» يمثل الانتقال من مرحلة عرض التفاهم إلى مرحلة عرض الرسالة بضمانات عسكرية.

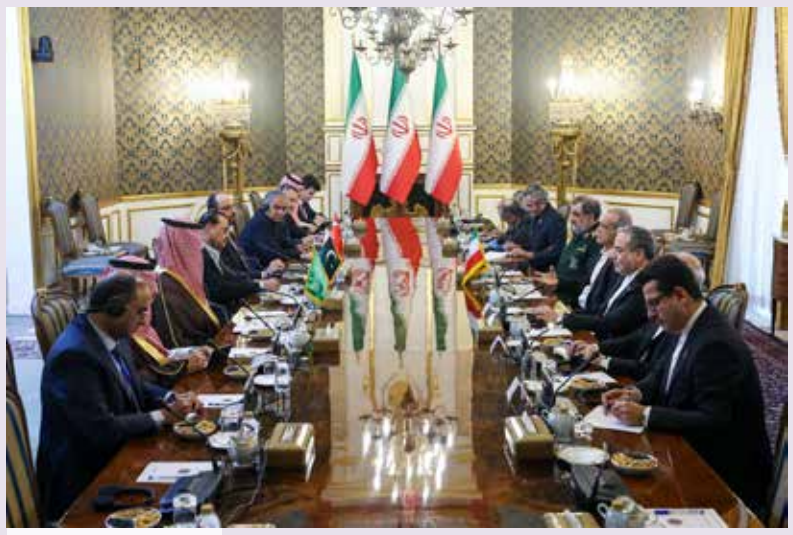
وأضافت الصحيفة في تقرير لها، يوم الأحد ١ تشرين الثاني/ نوفمبر، أن الرسالة تحمل وجهين: فهي من جهة تعلن استعداد واشنطن لتجاوز تعقيدات الوساطة والدخول في مفاوضات مباشرة، ومن جهة أخرى تتضمن تحذيراً ضمنياً بأن رفض هذه الفرصة المباشرة سيخرج الخيارات البديلة، ومنها العملية العسكرية الأميركية أو الصهيونية، من دائرة التهديد اللفظي إلى حيز التنفيذ.

ولفتت إلى أن هذا التحليل يكتسب أهمية مضاعفة مع تضعضع الموقف السياسي لبنيامين نتنياهو بعد فشله في تأمين مقاعد الكنيست لتشكيل الحكومة المقبلة، ما قد يدفع الكيان الصهيوني نحو ردود أكثر عدوانية، وأن رسالة فانس تمثل غطاءً سياسيًا لاحتواء الفشل الأميركي وكبح أي تهور عسكري أحادي قد يلجأ إليه الكيان الصهيوني هروبًا من أزماته الداخلية.

وأوضحت الصحيفة أن واشنطن تحاول عبر هذه الرسالة فرض تسوية تحت وطأة الضغط قبل فوات الأوان، بعد أن عجزت كل قنواتها التقليدية والإقليمية عن فرض شروطها على طهران أو إعادتها إلى طاولة التفاوض، لتلجأ إلى أسلوب الابتزاز عبر تصوير التفاوض المباشر كخيار إجباري وحيد لتفادي المواجهة العسكرية.

«الوفاق» تستعرض ماراثون الدبلوماسية خلال الأيام الماضية

مشاورات مكثّفة لمنع الحرب.. وطهران ترهن التفاوض بالتنفيذ



الوفاق/ شهدت الدبلوماسية الإقليمية أسبوعاً حافلاً بالنشاط، مع تنقل الوسطاء القطريين بين طهران والدوحة، وتوجيه نائب الرئيس الأميركي رسالة إلى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، في وقت كشف فيه وزير الخارجية الإيراني عن وجود مقترح جديد تبلغ مدة تنفيذه يومين؛ وهو مقترح تبلور بعدما طلبت قطر تقليص مدة تنفيذ الخطة الإيرانية إلى خمسة أيام. وتُظهر تصريحات عباس عراقجي أن محور المشاورات لا يقتصر على اختصار الجدول الزمني؛ إذ إن القضية الأساسية تتمثل في تنفيذ الشروط التي ترى طهران أنها يجب أن تمهد الطريق لإعادة فتح مضيق هرمز، ومن ثم العودة إلى المفاوضات.

ودلّت زيارات الوفود القطرية، واجتماع كبار المسؤولين من السعودية وباكستان وتركيا في طهران، وتأكيد تلقي رسالة من نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس، خلال الفترة الممتدة من الأحد ٢٦ أكتوبر إلى السبت ٣١ أكتوبر ٢٠٢٦، جميعها على استمرار نشاط القنوات الدبلوماسية لتجنب تجدد اشتعال حرب شاملة في المنطقة.

وخلال الأسبوع الماضي، نشرت وسائل الإعلام سلسلة من التكهنات بشأن مضمون الرسالة الأميركية، والمقترحات النووية، والامتيازات الاقتصادية، والتقدم المحرز في المحادثات؛ وهي ادعاءات لم يُؤكّد أيٌّ منها حتى الآن.

وقدّم وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، يوم السبت (٣١ أكتوبر) في مقابلة مع قناة الجزيرة، صورة أوضح عن موضوع المشاورات، موضحاً أن رسالة فانس خضعت للدراسة على أعلى المستويات، وأن الوسطاء القطريين والباكستانيين يواصلون اتصالاتهم بشأن الشروط الإيرانية، وأن وفداً إيرانياً رفيع المستوى، برئاسة أحد نواب وزير الخارجية، توجه إلى الدوحة لمواصلة المشاورات.

ومع ذلك، أكد أنه لا توجد حالياً أي خطط للقاء مسؤولين أميركيين، رغم أن إيران أبدت مرونة كبيرة في إطار الجدول الزمني لإعادة فتح مضيق هرمز وبدء مفاوضات المرحلة الثانية، في حال تنفيذ شروطها.

أسبوع من الزيارات والاتصالات.. من طهران إلى الدوحة

يوم الأحد (٢٦ أكتوبر)، توجّه وفد قطري إلى طهران لإجراء محادثات مع المسؤولين الإيرانيين. وأعلنت وزارة الخارجية القطرية أن الهدف من الزيارة هو دعم جهود الوساطة. وادّعت صحيفة «نيويورك تايمز» أن رسالة نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس سُلّمت في اليوم نفسه عبر الوسطاء القطريين، فيما أفادت وكالة رويترز بتقديم مسودة مبادرة جديدة لإنهاء الحرب.

ولا تتعارض الروايتان المذكورتان بالضرورة؛ إذ كان من الممكن أن يكون نقل رسالة مسؤول أميركي ومبادرة مقترحة من الوسيط مدرجين معاً على جدول أعمال زيارة الوفد. ورغم أن مقابلة عراقجي مع الجزيرة لم تؤكد اليوم الذي جرى فيه تسلّم رسالة نائب الرئيس الأميركي على وجه الدقة، فإنها أكدت رسمياً وجود هذه الرسالة. وفي الوقت نفسه، فإن إشارته المقتضبة إلى المبادرة القطرية ذات الأيام الخمسة، ومرونة إيران في تقليص المدة إلى يومين، تدل على وجود مبادرة جديدة.

يوم الاثنين (٢٧ أكتوبر)، التقى وزير الدفاع السعودي خالد بن سلمان، وقائد الجيش الباكستاني عاصم منير، ورئيس جهاز الاستخبارات التركي إبراهيم قالن، في طهران، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي محسن رضائي. وقد عكست الطبيعة العسكرية والأمنية للمشاركين أهمية قضية الأمن الإقليمي. ومع ذلك، لم يتضح ما إذا كانت هذه الدول الثلاث قد قدّمت إلى إيران مبادرة جديدة أو خطة لإنهاء الحرب، إلى جانب القضايا المشتركة التي تهمّ الأطراف الثلاثة، ولا سيما مسألة الأمن الإقليمي.

يوم الجمعة (٣٠ أكتوبر)، وصل الوفد القطري مجدداً إلى طهران. وترأس هذا الوفد المستشار الأقدم لرئيس الوزراء وزير الخارجية القطري. وادّعى موقع أكسيوس الإخباري أن المحادثات خلال هذه الزيارة استمرت أكثر من اثنتي عشرة ساعة، وأن الوسطاء كانوا على اتصال منتظم بالبيت الأبيض خلالها. كما ادّعى الموقع، نقلاً عن مصادر دبلوماسية، حدوث «تقدم إيجابي» في هذه المحادثات. وربما تشكل زيارة الوفد الإيراني إلى الدوحة بعد يوم واحد مؤشراً يؤكد التقدم الإيجابي الذي تحقق في محادثات طهران يوم الجمعة.

رسالة فانس تخضع لدراسة دقيقة في طهران

أوضح عراقجي، يوم السبت، أن رسالة فانس، التي كشفت وسائل الإعلام الأميركية عن وجودها يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي، خضعت للدراسة بدقة، وطُرحت في اجتماعات على أعلى المستويات. ومع ذلك، لم تُنشر رسمياً أي تفاصيل دقيقة عن مضمون هذه الرسالة. ووصف وزير الخارجية، في مقابلة مع قناة الجزيرة، مساعي الجانب الأميركي لفتح باب الحوار والتوصل إلى تفاهم أوسع بأنها خطوة إيجابية؛ لكنه حذر في الوقت نفسه من أنه إذا كان هدف واشنطن من هذه الرسالة إحداث انقسامات، فإن ذلك سيضيف خطأً آخر إلى أخطائها السابقة.

وادّعى كبير كتّاب الأعمدة في صحيفة «واشنطن بوست» ديفيد إغناتيوس، في مقال نقلاً عن مسؤول أميركي مطلع على المفاوضات، أن فانس أعرب عن استعداده للقاء رضائي شخصياً. كما ادّعى أن واشنطن تطالب بتسمية ممثلين يمتلكون صلاحية مناقشة القضايا النووية. في مواجهة هذه الادّعاءات، يبدو موقف عراقجي المعلن واضحاً: «لا توجد حالياً أي خطط للقاء مسؤولين أميركيين». كما أكد أن اتخاذ القرار بشأن ما إذا كانت المفاوضات ستكون مباشرة أم غير مباشرة سيجري بعد موافقة واشنطن على الشروط الإيرانية. وبالتالي، فإن تحديد شكل المفاوضات، من وجهة نظر طهران في الوقت الراهن، يأتي في نهاية هذه المرحلة وليس في بدايتها.

شروط إيران.. تخفيف الضغوط وليس وعوداً بانفراج مستقبلي

شكّل توضيح مطالب طهران للموافقة على إعادة فتح مضيق هرمز وبدء المرحلة الثانية من المفاوضات جزءاً مهماً من مقابلة عراقجي. وقد صنّف وزير الخارجية الإيراني، في حديثه مع الجزيرة، الشروط الإيرانية العامة ضمن أربع فئات:

- **رفع العقوبات:** تحدّث عراقجي عن رفع العقوبات المفروضة بعد مذكرة تفاهم إسلام آباد، وإعادة العمل بالإعفاءات النفطية. وفي هذا الإطار، فإن اتخاذ طهران أي خطوة مشروط باتخاذ واشنطن خطوات محددة، وليس بتقديم وعود بتنفيذها في المستقبل.
- **الإفراج عن الأصول:** طالب وزير الخارجية بالإفراج عن جميع الأصول الإيرانية المجمدة، بما في ذلك الأصول الموجودة في قطر. ويأتي ذلك في حين كان موقع أكسيوس قد ادّعى أن واشنطن مستعدة فقط للإفراج عن جزء من الأموال الإيرانية لشراء المواد الغذائية والسلع الإنسانية.
- **المتطلبات الأمنية:** يُعدّ تقليص عدد القوات الأميركية في المنطقة ووقف الحرب على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، من المطالب الأخرى لطهران. وفي هذا الإطار، لا تُعدّ إعادة فتح مضيق هرمز قضية منفصلة عن الوضع العسكري في المنطقة، بل جزءاً من ترتيبات يجب أن تؤدي إلى الحدّ من العوامل المسببة لانعدام الأمن.
- **الترتيبات البحرية:** ربط عراقجي أيضاً إعادة فتح المضيق بقبول مسار الملاحة البحرية الجديد الذي حددته إيران وسلطنة عمان، وإغلاق المسارات الأخرى.

تُظهر هذه المجموعة من الشروط أن موضوع المشاورات لا يقتصر على حجم الامتيازات الاقتصادية والمالية. فرفع القيود المالية والنفطية، وتخفيف الضغوط العسكرية، ووقف الحرب، والترتيبات المتعلقة بمضيق هرمز، تشكل جميعها عناصر مترابطة للعبور من هذه المرحلة والدخول في المرحلة التالية.

وقدّم عراقجي التوضيح الأكثر وضوحاً بشأن دور قطر، مشيراً إلى أن الجانب القطري اقترح تقليص مدة تنفيذ المقترح الإيراني إلى خمسة أيام، وأن مقترحاً تبلور في المرحلة الحالية يقضي بتقليص مدة التنفيذ إلى يومين. ومع ذلك، فإن إبداء المرونة في الجدول الزمني لا يعني بحد ذاته التنازل عن مضمون المطالب.

زيارات الوفود القطرية، واجتماع كبار المسؤولين من السعودية وباكستان وتركيا في طهران، وتأكيد تلقي رسالة من نائب الرئيس الأميركي دلّت على استمرار نشاط القنوات الدبلوماسية لتجنب تجدد اشتعال حرب شاملة في المنطقة

أولوية تنفيذ الالتزامات.. المفاوضات بعد تهيئة الظروف

اعتبر عراقجي أن إعادة فتح مضيق هرمز وفقاً للشروط الإيرانية من شأنها أن تمهد الطريق لاستئناف المفاوضات، وأرجأ اتخاذ القرار بشأن شكل المفاوضات إلى ما بعد موافقة واشنطن على هذه الشروط. في هذا الإطار، وخلافاً لبعض التكهنات التي نشرتها وسائل الإعلام العربية والأميركية بشأن سفر الوفد الأميركي إلى الدوحة وبدء المفاوضات الإيرانية - الأميركية، لا يمكن حتى الآن الحديث عن انطلاق المفاوضات، لأن التصور الإيراني لبدء المفاوضات يربط ذلك بقبول الشروط أولاً.

في المقابل، يدّعي موقع أكسيوس أن واشنطن تريد طرح الملف النووي منذ بداية العملية، وأن قطر تسعى إلى إقناع إيران بالموافقة على وصول المفتشين إلى المنشآت التي تعرضت للقصف، مقابل تخفيف العقوبات، بما في ذلك الإفراج عن جزء من الأموال لتمويل المشتريات الإنسانية. غير أن توضيحات عراقجي أظهرت أن طهران ليست مستعدة لقبول مثل هذه الصيغة لبدء المفاوضات النووية.

في الوقت الراهن، يبدو أن الخلاف الجدّي بشأن أسبقية تنفيذ الالتزامات والجدول الزمني للمفاوضات النووية لا يزال العقبة الرئيسية أمام انطلاق المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة لإنهاء الحرب.

ويشير وجود الوفد الإيراني في الدوحة واستمرار اتصالات الوسطاء القطريين والباكستانيين إلى أن المسار الدبلوماسي لم يُغلق. وقد أعرب عراقجي عن تقديره لجهود هذين البلدين، مؤكداً استمرار المشاورات بشأن الشروط الإيرانية، ومشدداً على أنه لا توجد حتى الآن أي مفاوضات مع واشنطن مدرجة على جدول الأعمال.

وفي ختام أسبوع من المشاورات المكثفة، أبدت طهران، من جهة، مرونة بشأن مدة تنفيذ مقترحها، ومن جهة أخرى، أوضحت بصورة جلية شروطها الاقتصادية والأمنية. ورغم أنه لا يمكن الحديث عن الاقتراب من التوصل إلى اتفاق، فإنه بات بالإمكان تحديد موضع الاختبار بصورة أوضح، ويتمثل في ردّ واشنطن العملي على الشروط التي أُعلن عن جزء مهم منها بصورة علنية.

استمرار المشاورات في الدوحة لا يعني التخلي عن الجاهزية الدفاعية، تماماً كما أن الاستعداد لأي تصعيد محتمل للتوتر لا يعني إغلاق باب التفاهم. فلا تزال طهران تمنح الدبلوماسية فرصة، لكنها لا تربط أمنها بنتائجها

وتستند رسالة عراقجي الأخيرة أيضاً إلى هذين المسارين: السعي إلى الدبلوماسية، بالتوازي مع الاستعداد لاحتمال فشلها. فهو لم يستبعد احتمال عودة الحرب، وأكد أن إيران مستعدة لجميع السيناريوهات.

وبذلك، فإن استمرار المشاورات في الدوحة لا يعني التخلي عن الجاهزية الدفاعية، تماماً كما أن الاستعداد لأي تصعيد محتمل للتوتر لا يعني إغلاق باب التفاهم. فلا تزال طهران تمنح الدبلوماسية فرصة؛ لكنها لا تربط أمنها بنتائجها.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الصادق(ع):

لا يَصْلُحُ الْمُؤْمِنُ إلا عَلَى ثَلاثِ خِصَالٍ:
التَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ،
وَحُسْنِ التَّقْدِيرِ فِي الْمَعِيشَةِ،
وَالصَّبْرِ عَلَى النَّائِبَةِ

توافق على تعزيز الأسس العلمية ودعم البحوث الرائدة ودور النخب

تلبية المؤسسات العلمية لنداء قائد الثورة: مستعدّون لانطلاقة علمية متسارعة



الوفاق/ أطلقت رسالة قائد الثورة الاسلامية الاستراتيجية في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٦، الموجهة إلى النخب والحائزين على الميداليات العلمية، صفارة البداية «لانطلاقة علمية» شاملة. وهذه الرسالة التي تحولت الآن إلى بوصلة للحركة العلمية في البلاد، وضعت ختماً نهائياً على عصر «إنتاج المقالات البحتة»، وطالبت بعهد جديد يجب أن تصبح فيه المعرفة «قائمة على القوة» وأن تترابط مع مائدة المواطنين وصحتهم وأمنهم. وقد أعلنت المؤسسات العلمية والتكنولوجية في البلاد، رداً على هذا النداء، عن إعداد خرائط طريق عملياتية لتجاوز الاختناقات التكنولوجية؛ وهو انعطاف استراتيجي يحكي عن استعداد شبكة النخب لفتح القمم الرائدة وحل التحديات الكبرى الوطنية.

الانتقال إلى عصر «الارتكاز على القوة»؛ خارطة طريق المعاونية العلمية

كشف حسين أفشين، المعاون العلمي والتكنولوجي والاقتصادي القائم على المعرفة لرئيس الجمهورية، رداً على هذه الرسالة، عن تغيير المسارات التقليدية نحو نظرة «الارتكاز على القوة». وأكد، في توضيحه لمحاوره الاستراتيجية الثمانية، على هذه النقطة وهي أن العلم والتكنولوجيا لم يعودا نشاطاً أكاديمياً بحتاً فحسب، بل أداة للارتقاء بالموقع الجيوسياسي للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقد أعلن أفشين، عبر طرح برنامج «الحلم العلمي لإيران» الشامل، عن إنشاء آليات جديدة في مؤسسة العلوم الوطنية بهدف دعم الأبحاث الرائدة والأفكار الجريئة؛ وهي الأفكار التي تعبر سد المسارات المتكررة. وترتكز المحاور التي أكد عليها على الاتصال الوثيق بين «الجامعة والصناعة والسوق» مع التركيز على التحديات الرئيسية للبلاد بما في ذلك المياه والطاقة والذكاء الاصطناعي. كما أكد على ضرورة إدارة دورة رأس المال البشري؛ بدءاً من التحديد وحتى الحفاظ على النخب والتي يجب أن تجلب، بالشجاعة العلمية، الاكتفاء الذاتي التكنولوجي للبلاد.

ووفقاً لأفشين، فإن تحقيق هذه الأهداف يتطلب العزم المشترك للحكومة والقطاع الخاص وتوفير الموارد المالية القابلة للتنبؤ لكي يتحول «العلم» إلى «اقتدار ملموس».

قطاع الفضاء؛ نموذج للجهاد العلمي لاختراق الحدود

من جانبه، اعتبر حسن سالاريه، رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، تطوير قطاع الفضاء مصداقاً بارزاً لتوجيهات القائد، مؤكداً على أن هذا المجال هو المحرك الأساسي للتكنولوجيات المحولة، حيث شرح أبعاده الاستراتيجية كالتالي:

• **التآزر العلمي:** يشارك قطاع الفضاء، نظراً لطبيعته متعددة التخصصات، في كافة مجالات الهندسة والعلوم الأساسية (الرياضيات، الفيزياء، الكيمياء) والتكنولوجيا الحيوية، وهو المحرك لتقدم الصناعات الأخرى.

• **الأبحاث الاستراتيجية:** التركيز على مجالات مثل الحياة في الفضاء، وتطوير المواد المتقدمة، والوقود الجديد، وقانون الملكية الفضائية باعتبارها تحديات عالمية راهنة.

• **الاكتفاء الذاتي في ظل العقوبات:** يعتمد هذا القطاع تماماً على المعرفة المحلية وقدرات المتخصصين الداخليين، ولم تستطع العقوبات أن تقف عائقاً أمام تقدمه.

• **التأثير الاقتصادي:** تقديم تقارير تخصيصية في مجالات إدارة الموارد المائية، والبيئة، والزراعة من قبل الشركات القائمة على المعرفة النشطة في مجال بيانات الأقمار الصناعية.

• **المشاريع الرئيسية:** متابعة بناء مختلف الأقمار الصناعية والاتصالية، بما في ذلك «مجموعة الأقمار الصناعية ذات النطاق الضيق» بهدف زيادة حصة القطاع الخاص والجامعي في هذا المجال.

اصطفاف المؤسسات العلمية في ميدان العمل

تشير ردود أفعال المؤسسات العلمية والأكاديمية الأخرى أيضاً إلى تقارب عميق وهيكلي للخروج من الخمول العلمي والدخول في مجال حل المشكلات الكبرى للبلاد:

مجمع العلوم: اعتبر محمدرضا مخبر دزفولي، رئيس المجمع، الأولوية الاستراتيجية لهذه المؤسسة تركز على الاستثمار الثقيل والصبور في العلوم الأساسية وخاصة الرياضيات والفيزياء. ومع تأكيده على ضرورة الهيمنة على التكنولوجيات المحولة مثل الذكاء الاصطناعي، والعلوم الكمومية، والمايكروإلكترونيات، والمواد المتقدمة، أعلن عن التخطيط لدخول المجمع بجدية في مجال معالجة اختلالات المياه، والتربة، والطاقة اعتماداً على شبكة العلماء الشباب.

المجلس الأعلى للثورة الثقافية: أشار حجة الإسلام عبدالحسين خسروبناه، أمين المجلس، مع إشارته إلى وجود وثيقتين استراتيجيتين هما «التحول الأساسي للتربية والتعليم» و«الخريطة الجامعية الشاملة للبلاد» على أعتاب المصادقة النهائية، إلى رسالة قائد الثورة الاسلامية باعتبارها عهداً لبناء «إيران القوية»، وأعلن عن تعبئة كافة طاقات المجلس لتطوير تكنولوجيات منح القدرة بما في ذلك النانو، والتكنولوجيا الحيوية، والعلوم الكمومية.

وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا: وضعت هذه الوزارة، عبر إعداد ٧ محاور رئيسية، «المسؤولية الاجتماعية للجامعة» والأخلاق العلمية في صدارة أعمالها. ويعد التركيز على ارتقاء جودة التعليم العالي، وتعزيز الأبحاث الأساسية، وإنشاء آليات مستدامة للتعاون مع الصناعات الاستراتيجية في مجالات المياه، والطاقة، والأمن الغذائي من أهم البرامج المعلنة لهذه الوزارة.

الجهاد الجامعي: قدّم علي منتظري، رئيس الجهاد الجامعي، مستنداً إلى إنجازات معهد رويان المشرقة في علاج العقم، هذه المؤسسة باعتبارها حاملة لواء الثقة بالنفس العلمية. وأعلن أن مجاهدي هذه المؤسسة الثورية، مع الحفاظ على هُويتهم الدينية والأكاديمية، جلبوا كافة طاقاتهم البحثية والتكنولوجية إلى الميدان لفتح قمم المعرفة والردّ على الاحتياجات الملموسة للمواطنين.

الجامعة الإسلامية الحرّة وجامعة الشهيد بهشتي: أعلن بيجن رنجبر، رئيس الجامعة الإسلامية الحرّة، مع تأكيده على ضرورة وجود متولي، وجدولة زمنية، ومؤشرات واضحة، عن إقرار نموذج «جامعة حل المشكلات» وتشكيل المقر الخاص للعلوم الأساسية. وفي الوقت ذاته، أعلنت جامعة الشهيد بهشتي أيضاً عن إعداد برنامج العمل الشامل الخاص بها لدعم الأبحاث الأساسية لعدة سنوات، وإطلاق الدورات المستمرة في العلوم الأساسية، ومعالجة اختناقات المعدات في المجالات الرئيسية مثل الذكاء الاصطناعي والأمن الغذائي لتتخذ خطوة عملية نحو تطلعات القائد.

تُشير مجمل ردود الأفعال إلى التوافق على تعزيز الأسس العلمية، ودعم البحوث الرائدة، ودور النخب، وربط المعرفة بقضايا البلاد؛ إلا أن كل مؤسسة أكدت، من منظور مهمتها، على جانب مختلف من هذا المسار. فقد تحدثت المعاونية العلمية عن إعداد برنامج شامل والانتقال نحو القوة المبنية على المعرفة، وألقت أكاديمية العلوم الضوء على العلوم الأساسية والتحديات الوطنية، بينما كلّف المجلس الأعلى للثورة الثقافية بوضع سندين استراتيجيين، وأعلن الجهاد الجامعي عن جاهزيته لاستثمار طاقاته، وأكدت الجامعة الإسلامية الحرّة على السند والتنسيق المؤسسي، في حين سردت وزارة العلوم مجموعة من مهام التعليم العالي.



خطوات لدعم التوطين التكنولوجي في قطاع البتروكيماويات الإيراني

الوفاق/ تتابع المعاونية العلمية والتكنولوجية والاقتصادية القائمة على المعرفة لرئيس الجمهورية، بالتعاون مع شركة إدارة تطوير صناعات البتروكيماويات «بيدمكو»، برامج خاصة لتوطين المعدات الاستراتيجية وتلبية الاحتياجات التكنولوجية لصناعة البتروكيماويات.

وفي الاجتماع المشترك لممثلي المعاونية العلمية وشركة إدارة تطوير صناعات البتروكيماويات، جرى بحث مجالات تطوير التكنولوجيا، والتصنيع المحلي، وتحديد المعدات التي تعتمد على الخارج.

وبعد تطوير مشاريع «التصنيع للمرّة الأولى»، وتوطين المعدات الدوّارة، وتطوير الأنظمة الرقمية، واستخدام الأدوات القانونية لدعم الإنتاج القائم على المعرفة من أهم محاور هذا الاجتماع لتسهيل مشاركة الشركات التكنولوجية في تلبية احتياجات صناعة البتروكيماويات.

وتعتزم المعاونية العلمية، من خلال تحديد وتقديم الشركات القائمة على المعرفة المؤهلة، وتسهيل عمليات الدعم، وإيجاد ارتباط فعال بين الشركات التكنولوجية والمجموعات الصناعية، توفير المجال لتطوير المنتجات المحلية ودخولها في سلسلة التوريد لصناعة البتروكيماويات.

يذكر أن الغاية من هذه الإجراءات هي تعزيز التصنيع المحلي، وتقليل الاعتماد على التكنولوجيات الخارجية، وتسهيل التواصل بين الشركات التكنولوجية والمجموعات الصناعية، وزيادة حصة الشركات القائمة على المعرفة في سلسلة التوريد للصناعات الاستراتيجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

التأكيد على تطوير التفاعلات الهادفة للمراكز العلمية مع العالم



الوفاق/ أعلن رئيس منظمة التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي عن استعداد هذه المنظمة لتعزيز التعاون العلمي والتكنولوجي لجامعات العلوم الطبية وتطوير تفاعلاتها الهادفة مع المراكز العلمية والتكنولوجية في العالم.

وأوضح حسين روزبه، في الاجتماع الوطني لمعاوني البحوث والتكنولوجيا لجامعات العلوم الطبية، البرامج وأدوات الدعم الخاصة بهذه المنظمة.

وقد عُدّكل من تطوير صادرات المنتجات القائمة على المعرفة والمبتكرة، والاستفادة من قدرات المتخصصين والتقنيين الإيرانيين المقيمين خارج البلاد، واستخدام طاقات التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف الرسمي، من المحاور الهامة لأنشطة هذه المنظمة في مجال التكنولوجيا والابتكار.

وأكد رئيس منظمة التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، مشدداً على ضرورة التآزر الوطني لتوسيع التعاون العلمي لجامعات العلوم الطبية: «إن الاستفادة الهادفة من الطاقات الدولية توفر الأرضية اللازمة لتطوير منظومة العلم والتكنولوجيا والابتكار في الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وفي الختام، أشار روزبه إلى النهج الجديد للمساعدة العلمية والتكنولوجية والاقتصادية القائمة على المعرفة لرئيس الجمهورية، معلناً أن هذه المنظمة ستعمل، بما يتناسب مع الاحتياجات الحقيقية والأولويات المعلنة من قبل الجامعات، على تسهيل مسار التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي.

بهدف متابعة إعلان طهران وتعزيز التعاون الإقليمي

جامعات الفنون الإيرانية تشارك في اجتماع شبكة جامعات الفنون بمنظمة «إيكو»



الوفاق/ تشارك جامعات الفنون في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع التأكيد على مكانة البلاد المحورية في شبكة جامعات الفنون بمنظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»، في الاجتماع القادم لهذه الشبكة المقرر عقده في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٦ بمدينة لاهور في باكستان؛ وهو الاجتماع الذي خُطط له بحضور مدراء وممثلي جامعة الفنون، وكلية الفنون الجميلة، وجامعة تبريز للفنون الإسلامية، وجامعة أصفهان للفنون، وجامعة سورة، والجامعة العلمية التطبيقية، باستضافة مركز التعاون العلمي الدولي التابع لوزارة العلوم والأبحاث والتكنولوجيا.

ويُعدّ أساس مشاركة وموقف الجامعات الإيرانية في هذا الاجتماع مستنداً إلى «إعلان طهران» لعام ٢٠١٥؛ وهو الإعلان الذي صدر إثر انعقاد الاجتماع الأول لجامعات الفنون التابعة لمنظمة «إيكو» في طهران، وبموجبه تولت جامعة الفنون الإيرانية استضافة شبكة جامعات الفنون لـ«إيكو». وعليه، ستؤكد الجامعات الإيرانية في اجتماع لاهور على الحفاظ على مكانة إيران المحورية واستمرار دورها في إطار شبكة جامعات الفنون التابعة لـ«إيكو».

وفي هذا الاجتماع، أكد معاون مركز التعاون العلمي الدولي، على أهمية الفن في توسيع التعاون الإقليمي متعدد الأطراف، لاسيما في الظروف الراهنة للبلاد، بالقول: «يُعد الفن إحدى الطاقات الهامة لتعزيز الروابط الثقافية والعلمية بين الدول الأعضاء في منظمة إيكو. وبإمكان تعاون جامعات الفنون أن يوفر الأرضية لتبادل الخبرات، ونقل المعرفة، والتعريف بالتراث والإنجازات الفنية للدول، وتطوير الأنشطة التعليمية والبحثية المشتركة». وفي الختام، جرى التأكيد على ضرورة تعزيز التنسيق والتآزر بين جامعات الفنون في البلاد، وتقرر تشكيل «اتحاد جامعات الفنون الإيرانية» في المراحل اللاحقة، بهدف إيجاد آلية للتآزر، ومتابعة البرامج المشتركة، وتعزيز الحضور المنسق للجامعات الإيرانية في التعاون الإقليمي والدولي. وستكون مشاركة جامعات الفنون الإيرانية في اجتماع لاهور فرصة لمتابعة بنود إعلان طهران، وتعزيز التعاون الجامعي في مجال الفن، وترسيخ دور إيران في تطوير التفاعلات الثقافية والفنية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي.